الكفاءة الذاتية كمتغيروسيط للعلاقة بين الحواجز النفسية وجودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ نهى جمال عبد الحفيظ

مدرس علم نفس الشخصية

كلية الأداب – جامعة بني سويف

الملخص:

هدف البحث إلى التحقق من النموذج المقترح لتأثير الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط في العلاقة بين الحواجز النفسية وجودة العلاقات الاجتماعية،من خلال التعرف على تأثير الحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية وجودة العلاقات الاجتماعية، وتأثير الكفاءة الذاتية على جودة العلاقات الاجتماعية، وتأثير الحواجز النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية من خلال الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط ، كذلك الكشف عن تأثير الحواجز النفسية (المتغيرالمستقل) على الكفاءة الذاتية(المتغير الوسيط) وجودة العلاقات الاجتماعية (المتغير التابع) باختلاف النوع (ذكور- اناث) ، وتكونت عينه البحث من (٣٠٠) طالب جامعي تتراوح أعمارهم من (١٩: ٢٢) بمتوسط حسابي قدره (٢٠,٩٥) ، وانحراف معياري (٠,٩٣)، واستخدمت الباحثة مقياس للحواجز النفسية إعداد "الباحثة"، ومقياس الكفاءة الذاتية إعداد" الباحثة "، ومقياس جودة العلاقات الاجتماعية إعداد" الباحثة"، وباستخدام برنامج (AMOS, 26) شكلت متغيرات البحث فيما بينها نموذجاً بنائياً يفسر العلاقات السببية (التأثيرات) بين الحواجز النفسية كمتغير مستقل والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع لدى عينة البحث، حيث كانت قيم مؤشرات حسن المطابقة في المدى المثالي، وأظهرت النتائج تأثير الحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية وأيضاً على جودة العلاقات الاجتماعية ، ووجود تأثير دال احصائيًا للحواجز النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية عبر الكفاءة الذاتية، كما تبين من خلال النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في العلاقات بين متغيرات البحث.

الكلمات المفتاحية:

الحواجز النفسية، الكفاءة الذاتية، جودة العلاقات الاجتماعية ، طلاب الجامعة.

مقدمة:

يعد الطالب الجامعي من أهم القوة البشرية في المجتمع فهو مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والانتاج؛ حيث يتيح التعليم الجامعي فرصة للاستقلال والتميز واثبات الذات تختلف عما تعود عليه في المراحل التعليمية السابقة، وقد يواجه الطالب صعوبات في ذلك مما يؤدي إلى إعاقة تقدمه وإحالته بين تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه (ميسون حامد ،٢٠١٦) ، ولأن المجتمع الجامعي مجتمع واسع، يحتاج الطلاب إلى تكوين علاقات اجتماعية إيجابية فيما بينهم ونظراً لوجود أسباب عديدة لضعف وتردى العلاقات بين الطلاب (أحمد رمضان، ٢٠٢٢) .قد يكون من بينها الحواجز النفسية والتي تعد من أبرز المشكلات التي يتعرض لها الأفراد عامة والطلاب بصفة خاصة، نتيجة لكثرة الضغوط التي يتعرضون لها في حياتهم الشخصية والعلمية، فلا يستطيع أحد أن ينكر أنَّ أيِّ شخص مهما كانت درجة تعلمه أو مكانته الاجتماعية قد يتعرض في أي وقت من الأوقات لاضطرابات تؤثر على حالته النفسية وعلى تواصله مع الأخرين فيحتاج في هذه الفترة إلى التوجيه والإرشاد لكي يتخطى هذه المشكلات وبالتالي كسر الحواجز النفسية التي تعيقه عن تحقيق أهدافه (حسام محمود،٢٠١٨) ، وهنا تظهر كفاءة الطالب الذاتية في قدرته على كسر الحواجز النفسية وتكوين علاقات ايجابية سواء مع الاساتذه أو مع أقرانه ، وعليه تشير الكفاءة الذاتية إلى مقدرة الفرد على فهم ذاته من حيث التحكم في أعماله الشخصية ومشاعره وأفكاره والقدرة على مواجهة التحديات التي تواجهه واتخاذ القرارات السليمة ووضع الأهداف المستقبلية ذات المستوى العالي والتحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة في حياته وقدرته على احترام التنوع الثقافي وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والتواصل معهم وليس ذلك فقط ولكن لها علاقة أيضاً بالأداء الأكاديمي كما تشير دراسة "بوطبال سعد الدين" (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين الكفاءة الذاتية والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة، أظهرت النتائج ارتفاع مستوى توقع الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في توقع الكفاءة الذاتية بين الطلبة والطالبات الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي،واتفقت معها دراسة (Komarraju & Nadler,2013) والتي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والأداء الاكاديمي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الاكاديمي، ومن هنا تؤدي كفاءة الفرد الذاتية دوراً مهماً عن رضا الطلاب عن المقررات وتخصصهم وبالتالي ارتفاع التحصيل الاكاديمي، كذلك تفسير سلوك الفرد وتحديد صفاته وذلك لما يتضمنه هذا المفهوم من معتقدات الأفراد حول كبح أو تنظيم تصرفاتهم والتي تساعده على كسر الحواجز النفسية التي تحول بينه وبين الأخرين ؛ حيث أشار" باندورا " أن مفهوم كفاءة الذات يحتل مركزاً رئيسياً في تحديد وتوضيح القوة الإنسانية، حيث تعمل بدورها في التأثير على أنماط التفكير، والتصرفات والإثارة العاطفية التي تنعكس على مستوى الاجتماعية فكلما ارتفع مستوى كفاء ة الذات كان قادراً على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية(Abdel-Hadi,2017) ، فهناك فرق بين كفاءة الطالب (Student Efficacy) ، وفاعلية الطالب (Student Effectiveness)، فإدراك الطالب لكفاءته هي حكمه على قدراته على التصرف في حين أن الفاعلية هي تقييمه للنجاح وللعلاقات الإيجابية مع الأخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة(Tonje Hungnes, etal,2022)

كما أن الكفاءة الذاتية هي إدراك الفرد أن لديه القدرة على إصدار سلوك معين لإحداث نتيجة معينة، واعتقاده بقدرته على تنظيم العلاقات المطلوبة لإنتاج إنجازات معينة، وتوظيف هذه القدرات في التواصل مع

الأخرين بدرجة عالية من الرقي والالتزام بالسلوك العفيف والوعي الدقيق لمشاعره والتحكم بها ؛ حيث ترتبط الكفاءة الذاتية بالسلوك الإجتماعي الفعّال، وبالعلاقات الاجتماعية وقد ثبت أن تدني الكفاءة الذاتية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالوحدة، والقلق الاجتماعي، وعدم الرضا (Andreou, etal, 2015)، والذي أكد عليه بحث " سامر جميل" الذى هدف إلى الكشف عن أثر الكفاءة الذاتية في تعديل مستوى القلق لدى طلاب الجامعة ، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الأكثر قلقاً هم أقل تقديراً لكفاءتهم الذاتية ، ويتناقص مستوى القلق بتزايد درجة الكفاءة(سامر جميل، ٢٠١٠)، وتتأثر بالحواجز النفسية، وبمستوى الإثارة الانفعالية التي تعمل إعاقة هذه الكفاءة خاصة إذا كانت مصحوبة بالخوف والقلق ، كما تتأثر بتجارب الفرد وخبراته وتعامله المباشر والغير مباشر مع المحيطين(عبد القادر سعيدي، عبد الرازق إيدير، ٢٠٢١). وتؤثر على الطالب في سلوكه الاجتماعي؛ فالطالب الذي يمتلك كفاءة ذاتية عالية يكون أداؤه أفضل؛ حيث تكون لديه رغبة كبيرة في تكوين صداقات، ويكون أكثر سعادة، ويمتلك درجة عالية من الثقة بالذات وتنعكس إيجابياً على تكوين علاقات مع الأخرين(Usher, etal,2019)؛ حيث يرى " برونستن" أيضاً قدرة هؤلاء على النجاح والمثابرة في الأنشطة التي يقومون بها حتى تكتمل، أما منخفضي الكفاءة الذاتية يكونوا أكثر توقعاً للفشل وأقل احتمالاً في الاستمرار في الأنشطة التي يرون أنها تمثل تحدياً لهم بالإضافة إلى أن رغبتهم في تكوين علاقات اجتماعية قليلة ؛ وذلك لأنهم لا يجيدوا التعامل مع الأخرين بكفاءة فتتوتر علاقاتهم مع الأصدقاء ولا يثق بقدراتهم الاجتماعية علاوة على إنهم أكثر اندفاعاً و نفاذاً للصبر(Bronstein, 2014)؛ وذلك لوجود بعض الحواجز النفسية التي تعيقه عن تكوين صداقات أو إيجاد علاقات اجتماعية إيجابية مع أساتذته أو مع أقرانه، أما البعض الآخر فتجده يتسم بكونه أقل عدوانية وتنافسية وأكثر صبراً ويمارس درجة أعلى من ضبط الذات ولديه من الكفاءة الذاتية ما يؤهله لذلك Adam (Kuczynski, etal ,2022).

ومع حدوث التطورات الحديثة والتقدم التكنولوجي والتضخم المعرفي الهائل في شتى المجالات، ومع تزايد الإهتمام بالاستراتيجيات المعرفية، وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة في مراحل التعليم برزت العديد من الحواجز النفسية التي تجعل الأمور اكثر تعقيداً لمواجهة تلك الامور مما يؤدي إلى جعل الحواجز النفسية كبيرة وممكنه في ذات الطالب، التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على توجهات الأفراد وسلوكياتهم ، ومن هنا تعد الحواجز النفسية من أهم الموضوعات التى تمنعنا من التواصل الفعال مع الاخرين وتكوين علاقات اجتماعية، (Umberson, etal, 2010) ، فكثيراً ما نضع حواجز بأنفسنا تحول بيننا وبين الأصدقاء والأقارب والمحيطين بنا، وإصدار أحكاماً قاسية على بعض الناس فيؤثر ذلك على علاقتنا بالأخرين، ومن الحواجز أيضاً احتقار الذات وإعطاء النفس أقل من حجمها سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي، وهذا من شأنه ترك أثر على تخطيطنا وممارستنا (حنان السيد ،٢٠٢٠). وطالب الجامعة في مرحلة التأهيل النهائي وبداية دخوله الحياة العملية والأسرية، يحتاج إلى التدريب على كسر الحواجز النفسية وبناء جسور من التواصل الجيد وكيفية التعامل مع الأخرين، فلا يوجد انسان يتمتع بالاكتفاء الذاتي فكل فرد بحاجة إلى أشياء بوسع الأخرين القيام

بتقديمها والشخص الأخر بالمقابل يقدم للأخرين ما يحتاجون إليه (نجوى مختار، واخرين ، ٢٠٢١). علاوة على ذلك إن إدراك الطالب لجودة العلاقات الاجتماعية، أو شعوره بأن لديه أصدقاء مقربين أو إنه محبوب اجتماعياً، فيتولد لديه مشاعر إيجابية والاحساس بكسر الحواجز النفسية، هذا الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز الكفاءة الذاتية لديه (Jinho Kim ,2020) ، وفي هذا السياق تجدر بنا الإشارة إلى أن جودة العلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي تأتي من أهمية العلاقات التي تنجم من التفاعل اليومي بين الطلاب وما يحدث بينهم من ممارسات وأحاديث تؤثر بشكل كبير على سلوكياتهم.

ومن هنا اهتمت الباحثة بمعرفة العلاقة السببية ما بين الحواجز النفسية والكفاءة الذاتية وجودة العلاقات الاجتماعية، على اعتبار أن الحواجز النفسية لا تؤثر على علاقات الطالب الاجتماعية فقط، بل يستخدم الطالب معتقداته بشكل ايجابي وملموس في استجاباته للمواقف المختلفة ، متأثراً بكفاءته الذاتية التي ثؤثر على سلوكه وكسر الحواجز النفسيه لديه، ومما يسجل كذلك أنه لا توجد بحوث عربية في حدود علم الباحثة تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

مشكلة البحث:

في ضوء الطرح السابق يمكننا صياغة مشكلة البحث الراهن من خلال السؤال التالي:

- ما الدور الوسيط للكفاءة الذاتية الذي يفسر العلاقات الارتباطية بين الحواجز النفسية وجودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

<u>ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الأتية:</u>

1- ما التأثير المباشر للحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة؟
2- ما التأثير المباشر للحواجز النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟
3- ما التأثير المباشر للكفاءة الذاتية على جودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟
4- ما التأثير المباشر وغير المباشر للحواجز النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية من خلال الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط لدى طلاب الجامعة؟
5- ما تأثير المتغير المستقل (الحواجز النفسية) على المتغير الوسيط(الكفاءة الذاتية) والمتغير التابع (جودة العلاقات الاجتماعية) باختلاف النوع (ذكور- اناث) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى محاولة تحديد شكل النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الحواجز النفسية و الكفاءة الذاتية وجودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث :

- يتناول البحث أحد الموضوعات المهمة وهو الحواجز النفسية لدى عينه طلاب الجامعة، ومحاولة التعرف على النموذج البنائي للعلاقات السببية بينه وبين الكفاءة الذاتية وجودة العلاقات الاجتماعية مما يسهم من الناحية النظرية في أثراء البحوث والدراسات في هذا الجانب، وإلقاء الضوء على هذا الموضوع الذي ترى الباحثة انه لم يلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين للكشف عن جوانبه وأبعاده المختلفة المرتبطة به لدى طلاب الجامعة.
- يرجع أهمية البحث أيضاً في استخدامه للنموذج البنائي للتعرف على المعادلة النموذجية كأسلوب إحصائي يوضح العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، حيث تتميز المعادلة البنائية بقدرتها على اختبار علاقة المتغيرات ببعضها وسببيتها في كيفية تسبب الظاهرة في حدوث ظواهر أخرى.
- زيادة العناية بالعلاقات الاجتماعية بين الطلاب في الجامعة وارتفاع مستوى جودتها وذلك بسبب ارتباطها بالكثير من السلوكيات الإيجابية الناتجة عنها.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد برامج إرشادية تهدف إلى كسر الحواجز النفسية وكيفية التعامل مع الأخرين بشكل ايجابي.
- يوفر هذا البحث مقاييس لكل من الحواجز النفسية والكفاءة الذاتية وجودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وقد يسهم في إثراء المكتبة النفسية في القياس والتشخيص.
- تتمثل أهمية البحث أيضاً في اقتراح مجموعة من التوصيات ليتم اعتمادها في البحوث والدراسات المستقبلية.

مفاهيم البحث الإجرائية:

أولاً: الحواجز النفسية.

تعرف الباحثة الحواجز النفسية إجرائياً: حالة الفرد النفسية التي تنطلق من عدة مؤثرات تمنعه من التواصل الفعال وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الأخرين، وتعوق أهدافه وتمنعه من انجاز أفعال معينه نتيجة الانفعالات السلبية مثل(الخجل، التوتر والانفعال، الحساسية نحو الذات ،عدم التقبل أو الرفض)

وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث خلال استجابته على بنود مقياس الحواجز النفسية المعد من قبل الباحثة.

ثانياً: الكفاءة الذاتية.

تعرف الكفاءة الذاتية إجرائياً: بأنها إعتقاد الطالب الجامعي وثقته في إمكاناته الذاتية وقدراته في إحداث التأثيرات المرغوبة من خلال أفعاله وسلوكه، وسيطرته على مشاعره، ومرونته في التعامل مع الأصدقاء في المواقف الصعبة.

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في إجابته على فقرات مقياس أبعاد الكفاءة الذاتية المستخدم في البحث الحالي والمعد من قبل الباحثة، والمتمثلة في (الكفاءة الانفعالية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة المعرفية، والثقة بالذات).

ثالثاً: جودة العلاقات الاجتماعية.

هي الدرجة العالية من التفاعلات والروابط المتبادلة بين الأصدقاء وما تتضمنه من مظاهر اجتماعية تؤكدها سلوكيات ايجابية والتي تنشأ عن اتصال وتفاعل بعضهم ببعض والاحترام المتبادل بينهم لتعزيز الشعور بالتأثير في الأخرين والانتماء والولاء تجاه بعضهم البعض أثناء فترة الدراسة.

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في إجابته على فقرات مقياس جودة العلاقات الاجتماعية المعد من قبل الباحثة.

رابعاً: طلاب الجامعة

هم طلاب جامعة بني سويف- كليات (الأداب والتجارة والعلوم والاعلام)،الفرقة الثالثة والرابعة (ذكور واناث)، تتراوح اعمارهم بين(١٩: ٢٢) .

المفاهيم والإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة.

أولاً: الحواجز النفسية [1].

تعرف الحواجز النفسية اصطلاحاً بأنها حالات نفسية تنطلق من مثيرات، ورواسب مختلفة لدى الفرد تعيقه عن تحقيق أهدافه وتوافقه مع الأخرين، كما أنها حالات عقلية تتمثل في سلبية الفرد، والتي لا تمكنه من التأثر بما حوله، وتمنعه من إنجاز أفعال معينة؛ حيث تظهر هذه الحواجز النفسية في مواقف انفعالية سلبية مكثفة مثل (الخجل، والتوتر، والخوف، والقلق، والاحساس بالذنب، وانخفاض في تقدير الذات، وتتجسد في السلوك الاجتماعي من خلال عدم قدرته على التواصل الفعال مع الاخرين، والتي تتجلى أيضاً في غياب المشاركة الاجتماعية (Gifford,2011) .

لقد استعمل مصطلح الحواجز النفسية في مرحلة المراهقة؛ وذلك لما تتميز به من تغيرات مفاجئة في حياة الطالب فيصبح غير متوازن ، وغير مستقر ، ويصعب التنبؤ بسلوكه او تصرفاته مع أساتذته ومع أقرانه ومثل هذه الظروف من شأنها أن تعرض الطلاب لازمات تشعرهم بالإحباط وضعف الثقة بالنفس وبالآخرين؛ وذلك لأنهم يعيشون في حياة جديدة مليئة بالتعقيد تقل فيها العلاقات والروابط الاجتماعية،ويعجز الطالب عن احتياجاته مما يعرضه للإحباط والفشل هذا الأمرالذي قد يدفع به الى العدوان والمواقف المتعصبة نحو الاخرين، والهروب من إقامة علاقات ايجابية مع الأخرين (Scott Neufeld, etal,2020)،وعندارتفاع مستوى الحواجز النفسية يكون الفرد غير قادر على تحقيق حاجاته اليومية وأهدافه ، وستكون عاملا واضحاً من عوامل حدوث التوترفي علاقاته مع الأخرين(Segrin, 2019)، ومن هنا نستنتج أن الحواجز النفسية تكوينات

[1] Psychological Barrier's

فرضية نستدل عليها من أثار سلوك الفرد تجاه أقرانه، وتأتي من أسباب كثيرة متعددة وهي متداخلة ومؤثرة في انماط الفرد السلوكية (Wen Mao,2022) .

وقد يؤثر تراكم الحواجز النفسية على ظهور بعض الأثار النفسية والتي تؤثر على نشاط الفرد نحو تحقيق إنجا زاته مما قد يؤدي إلى انخفاض رغبته في العطاء والتوجه نحو استجابات متشددة نوعا ما.وهذا ما أشارت إليه دراسة "بلقيس ناصر،١٩٩٤" التى هدفت إلى دراسة الأثار السلبية لبعض الحواجز النفسية فى العلاقة بين المرشدة التعليمية والطلاب وهي (الاشاعة – الرفض أو التقبل – الضغط النفسي)،وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مرشدة تعليمية، و(٢٠٠) طالبة جامعية، وطبق الباحث استبانتين لجمع المعلومات اللازمة ، وأشارت النتائج إلى أن الطالبات بالجامعة يتداولن فيما بينهم معلومات غير موثوقة عن صعوبة بعض المواد التى يدروسونها وبعض الاستاذات، وان لهن اتجاهات من شأنها رفض المرشدات التعليمية، علاوة على تعرض الطالبة والمرشدة إلى التوتر والضغط النفسي أثناء فترة الارشاد(محمد عبد الرحمن ،٢٠٢١).

أبعاد الحواجز النفسية:

البعد الأول: التوتر والانفعال:

هو رد فعل لمثيرات مختلفة تواجه الطالب نتيجة تعامله مع الأخرين في مواقف مختلفة (تعليمية – اجتماعية) داخل الجامعة.

البعد الثاني: الخجل:

يشير إلى نوع من عدم الارتياح أثناء حضور الأخرين، والذي ينتج من القلق الناجم عن القبول والاستحسان من قبل الأخرين مما يؤدي إلى تجنب الفرد للمشاركات الاجتماعية.

البعد الثالث: الحساسية نحو الذات:

زيادة حساسية الفرد نحو ذاته تجعل استجابته للمؤثرات سواء كانت داخلية متمثلة في المشاعر والافكار والعواطف أوخارجية مثل كل ما يصدر من البيئة المحيطة بالفرد حادة أكثر من اللازم، مما يؤدي إلى حدوث رد فعل سيء تجاه المواقف الاجتماعية المختلفة.

البعد الرابع: عدم التقبل(الرفض):

يستخدم مصطلح عدم التقبل أو الرفض في دراسة الشخصية وفي علم النفس الاجتماعي، وعدم التقبل في البحث الحالي نعني به شعور الطالب بأنه مرفوض من المحيطين به ، واعتقاده بأن من حوله يرفض التعامل معه، وهذه النظرة السلبية تنعكس على شخصيته وقدرته على تحقيق ذاته وتحقيق أهدافه.

أهم النظريات المفسرة للحواجز النفسية:

نظرية المجال لليفين:

أكد " كيرت ليفين" من خلال نظريته أن السلوك يمثل دالة العلاقة بين الفرد والبيئة المحيطة به ، وان العوائق والحواجز والأهداف الموجودة في البيئة التي يدركها الفرد وتتحدد اهميتها في طبيعة ادراك هذه العوائق من قبل الفرد وتكون سهولتها أوصعوبتها وفقاً للموقف النفسي الذي يدركه الفرد كذلك خبرته في المواقف التي

يتعرض لها (محمد عبد الرحمن،٢٠٢١). كما أن حيز الحياة ليس مفهوماً ثابتاً، بل مفهوماً ديناميكياً يتغير باستمرار نتيجة للتغيرات الحادثة في حالات التوتر الداخلي للفرد وخبرته، فضلاً عن التغيرات الحادثة في البيئة، ولذلك هي تفهم سلوك الفرد في موقف ما وفي لحظة معينة، ويرى ليفين أن مفهوم حيز الحياة يتضمن:

الأهداف الإيجابية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها.

الأهداف السلبية التي يحاول الفرد أن يتجنبها.

الحواجز التي تقيد حركة الفرد عن تحقيق أهدافه .

وفي هذا البحث اهتمت الباحثة بالحواجز النفسيه التي تقيد الطالب وتعيقه عن نشاطه وعلاقاته الاجتماعية مع الأخرين وتحقيق أهدافه.

نظرية هانزسيلي.

أكد "سيلي" في نظريته على أن الفرد يشعر بالنقص في قدراته وإمكاناته الشخصية ويكون ليس لديه القدرة على التعامل مع الأخرين وبالتالي ضعف في العلاقات الاجتماعية وذلك إذا تعرض للضغوط أو للتوتر والحواجز النفسية ؛ حيث أن التوتر النفسي استجابة الجسم لأي متطلب يقع عليه ، وقد يكون التوتر نافعاً أو ضاراً وهنا تظهر كفاءة الفرد الذاتية في إدارة هذا التوتر إيجابياً (Yong, 2018) .

نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن القوى التي تدفع السلوك تبعاً لنظرية التحليل النفسي هي قوى داخلية تسبب الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية (الهو والأنا والأنا الأعلى) والذي يسبب القلق والتوتر واحساسه بالرفض وعدم التقبل وعدم التوافق مع البيئة المحيطة به ومع الأخرين ؛وبالتالي تتشكل الحواجز النفسية لديه ؛ حيث أن الفرد سيء التوافق يمتلك أنا ضعيفة غير قادرة على التوازن بين متطلباته الشخصية ومتطلبات الواقع الخارجي ؛ وذلك لأن ضعف الأنا تأتي من سيطرة الأنا العليا (الضمير) فيصبح الفرد عاجزاً عن إشباع حاجاته الأساسية ، ويعاني من صراع وتوتر وقلق وتأنيب ضمير مما يعكر صفو حياته (كامل محمد ،١٩٩٦، ١٠٥)؛حيث تبين من خلال المفاهيم السيكولوجية أن القلق والتوتر والانفعال من أكثر المتغيرات النفسية ارتباطاً بالعوائق النفسية؛ حيث ينتج عن الشعور بهذه المتغيرات النفسية تمركز الفرد حول ذاته وإحساسه بتدنى في تقدير الذات كذلك ضعف الثقة بذاته مما يكون له التأثير الأكبر على تحقيق الهوية الإيجابية وعلى إقامة علاقات إيجابية مع الأخرين، وهذا أيضاً ما **أوضحته نظرية لازورس:**

اعتقد "لازورس" أن المتغيرات النفسيه مثل التوتر والانفعال وغيرها من الحواجز النفسية من المعوقات المهمة التي تشكل عبئاً على الفرد وتعرض وجوده للخطر، ويعتمد مستوى التوتر لديه على قدرة الفرد على التوازن بين تقيم الحدث بأنه مهدد له، واعتقاده بإمتلاكة القدرة على مواجهته؛ حيث أنه ينظر إلى هذه المتغيرات النفسية نظرة شمولية فهو يرى أن التوتر مثير أو استجابة وتقدير عقلي لمستوى الخطر الذي يهدد الفرد (Lazarus & Folkman,1984)، وعليه قامت دراسة " الشريف" (١٩٩٤) ببحث هدف إلى توضيح دور الفرد فى احداث التغير الايجابي وكيف تجعل الحواجز النفسية هذا التغير عملية انتقائية، بالإضافة إلى إبراز الأفكار اللاعقانية والتي ثؤثر على تكيفه مع التغير، وتكونت عينة البحث من (٣٠) عضوة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

السعودية، وأضهرت نتائج البحث أن لأعضاء هيئة التدريس أهداف وأفكار واضحة وعملية تخص القسم الذي ينتمين إليه (ايمان حسين،٢٠١٥).

ثانياً: الكفاءة الذاتية [٢]

لقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد" باندورا" عندما نشر مقالة له بعنوان كفاءة أو فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك، ثم طور المفهوم بحيث ربطه بمفهوم ضبط الذات للسلوك في نظريته الاجتماعية المعرفية؛ وذلك من خلال ما نشره عن الأسس الاجتماعية للتفكير والسلوك؛ حيث تعد الكفاءة الذاتية من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية، والتي افترضت وجود تداخل كبير بين سلوك الفرد والعوامل الاجتماعية؛ حيث تشكل الكفاءة الذاتية محوراً رئيسياً من محاور النظرية المعرفية، والانسانية والسلوكية، والتي ترى أن الفرد لديه القدرة على ضبط سلوكه والتحكم في انفعالاته (قلق-خوف-ضيق-.....إلخ) وهذا يؤثر على تكوين علاقات إيجابية مع الأخرين(El-Desouky, 2018).

وعرف "سايرز وأخرون" الكفاءة الذاتية على أنها مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية ، والتي تؤثر في توقعات النجاح في المواقف الجديدة ، أي أن الكفاءة الذاتية العامة هي كفاءة الذات المهمة، لأنها محددة وتعمم في مواقف اخرى(ولاء يوسف، ٢٠١٦)، فهي توقعات الفرد واعتقاده حول كفاءته الشخصية في مجال معين وعليه تشير الكفاءة الذاتية إلى مقدرة الفرد على فهم ذاته من حيث التحكم في أعماله الشخصية ومشاعره وأفكاره والقدرة على مواجهة التحديات التي تواجهه واتخاذ القرارات السليمة ووضع الأهداف المستقبلية ذات المستوى العالي والتحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة في حياته ومقدرة الفرد على احترام الآخرين والتواصل معهم واحترام التنوع الثقافي والتعامل معهم(عماد الزغلول، ٢٠١٠، ١٥٤). ومن هنا تؤثر الكفاءة الذاتية على الدور الذي يتطلع إليه الطلاب بوجه عام، وتحدد مقدار الجهد الذي يبذلونه، ومدى تحمّلهم للعقبات والإحباطات، ومستوى المقاومة التي يظهرونها في مواجهة الصعوبات (Berte, etal,2021).كما أشارت نظرية الأهداف المدركة والتي أرجعت فاعلية الذات إلى الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم ، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها وحلها ودرجة إصدار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات ، ويعرفها كل من"ميرفي وبرينغ" بأنها ميكانيزم من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في الأداء العملي أو المهني أو الاكاديمي(عبد القادر سعيدي، عبد الرازق إيدير، ٢٠٢١). وفي هذا الصدد كشفت دراسة " Taipjutorus, Hansen & Brown, 2012"عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والأداء الاكاديمي، والتي طبقت على عينة مكونة من ٤٠٧ طالباً جامعياً وأوضحت نتائجها أن مرتفعو الكفاءة الذاتية يميلون إلى بذل الجهد والكفاح من أجل تحقيق أهدافهم ومواجهة التحديات ، وأيدت هذه النتيجة دراسة (Fátima Goulão, 2014) والتي اهتمت أيضاً بالكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والأداء الاكاديمي للطلاب من المتعلمين عبر الانترنت ، وأظهرت وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الكفاءة الذاتية المرتفعة والأداء الاكاديمي المرتفع.

ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية محوراً رئيسياً من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا والتي ترى أن الأفراد لديهم القدرة على ضبط سلوكهم نتيجة لما لديهم من معتقدات شخصية حيث يوجد لدى الأفراد نظام

[2]Self-efficacy

من المعتقدات الذاتية التي تمكنهم من التحكم بمشاعرهم وأفكارهم، وتكمن أهمية كفاءة الذات في أنها تعمل كمحددات واقعية خلف السلوك الإنساني حيث تحدد الأنشطة التي يقوم بها الأفراد(نشيمة الرشيدي، ٢٠٢٣).

وقد تبين أن الكفاءة الذاتية من العوامل المهمة التي تؤثر على الإدارة الذاتية لمستوى الأداء ومن ثم كسر الحواجز النفسية؛ حيث يؤثر مستوى الكفاءة الذاتية على الجهد المبذول في إصدار السلوك كذلك على قدرة الطالب على التعامل مع الاخرين في المواقف المختلفة(Puente ,etal2021)& (راندا مصطفى ،٢٠٢١) ، ويؤكد بحث كل من " السيد الشبراوي، ابراهيم سيد" على ذلك ؛حيث هدف إلى معرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغير المشاركة الأكاديمية كمتغير مستقل على الأداء الأكاديمي كمتغير تابع؛ من خلال الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط لدى طلاب الجامعة ، وقد تكونت عينة البحث من (٣١٤) من الطلاب ، وباستخدام أسلوب تحليل كشفت النتائج عن وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً للكفاءة الذاتية الأكاديمية في الأداء الأكاديمي(السيد الشبراوي، ابراهيم سيد، ٢٠٢٠).

أبعاد الكفاءة الذاتية:

البعد الأول: الكفاءة الانفعالية:

يشير إلى الجوانب الانفعالية لدى الطالب مثل قدرته على السيطرة على مشاعره، وانفعالاته، وسلوكياته عند التعامل مع الأصدقاء والتعرض للمشاكل، فهي مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تعينه على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها كذلك فهم مشاعر وانفعالات الأخرين وإقامة علاقة جيدة معهم كذلك قدرته على تنظيم الذات وتحمل المشاعر التي يمر بها خلال تعامله مع الأخرين في المواقف المختلفة.

البعد الثاني: الكفاءة الاجتماعية:

إدراك الطلاب لكفاءتهم الاجتماعية تساعدهم على مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها في التعامل مع الأخرين والتي تتطلب منهم مجهوداً كبيراً.

البعد الثالث:الكفاءة المعرفية:

يشير إلى قدرة الطالب الفعلية في الموضوعات الدراسية المتنوعة داخل الفصل الدراسي ، والمعلومات التي يمتلكها الطالب بجانب قدرته على التعلم والفهم والتذكر والابتكار والتفكير الايجابي.

البعد الرابع : الكفاءة الاكاديمية:

تشير إلى قدرات ومهارات الفرد التي تعلمها طول فترة التعليم والدراسة.

البعد الخامس: الثقة بالذات:

يشير إلى بعض الجوانب التي تتعلق بثقة الطالب في ذاته مثل: مهاراته، وقدراته التي يمتلكها في حل المشكلات، وتموين علاقات ايجابية، ورؤيته المستقبلية.

النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية:

النظرية المعرفية الاجتماعية[3].

تتطور الكفاءة الذاتية من خلال مصادر أساسية ، ويعد اجتياز الخبرات المتقنة أولى المصادر التي لو نجح الفرد بها وفي المهمات التي يؤديها يؤدي إلى زيادة الكفاءة الذاتية لديه، أما المصدر الثاني والذي يؤثر بشكل فعال على كفاءة الذات الإقناع اللفظي ويتم من خلال المحيطين بالفرد ،أما المصدر الثالث فهو الخبرات التبادلية من خلال ملاحظة الفرد للأخرين الذين يشابهونه في القدرات، والمصدر الرابع هو حالة الفرد الانفعالية والفسيولوجية؛ فكلما كان الانفعال شديداً فيؤثر ذلك سلباً على شعور الفرد بالكفاءة الذاتية (Harahsheh, 2017) ، وتبين من خلال عدة دراسات (Alashouri ,2023 & Beter, et al,2021) أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجات الطلاب على مقياس الكفاءة الذاتية تُعزى إلى نوع الطلاب ، في حين أختلفت دراسة "تيسير محمد الصقر" (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، ومن خلال تطبيق مقياس لقياس الكفاءة الذاتية المدركة على عينة (٦٥٤) تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لصالح الذكور، وفي هذا الصدد قامت " بشاير مشعل" ببحث هدف إلى التعرف على الفروق في الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية(النوع، والتخصص الدراسي)، وقد تألفت عينة البحث من (٥٢٣) طالبًا وطالبة ، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية ، و أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية تُعزى لاختلاف النوع(ذكور، إناث) لصالح الطالبات الإناث (بشاير مشعل ، ٢٠٢٣).

نظرية فاعلية الذات[4].

تهتم نظرية فاعلية الذات بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية، وذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك، وتأثير كل من السلوك والانفعال اولأحداث البيئية

على المعرفة كما هو موضح في النموذج التالي :

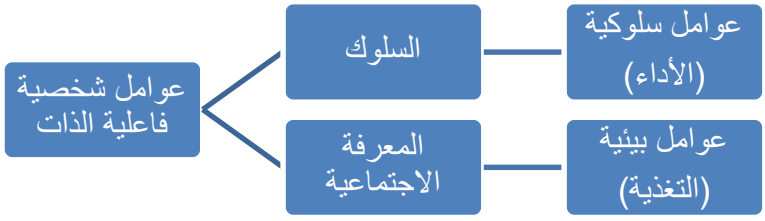

شكل (١) نموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات

[3] Social cognitive theory
[4] Self-efficacy theory

يوضح الشكل السابق أهمية دور العوامل المعرفية ومدى تأثير المعرفة على الانفعال والسلوك ، كذلك تأثير كل من السلوك والأحداث البيئية على المعرفة، وفي هذا الصدد يشير "باندورا" إلى عدم وجود أفضلية لأى من العوامل الثلاثة المكونة لنموذج الحتمية التبادلية في إعطاء الناتج النهائي للسلوك ومن خلال ما سبق أن نظرية فا علية الذات تؤكد على أن جميع العمليات التي تحدث التغيرات النفسية والسلوكية تعمل على تعديل الشعور بفاعلية الذات، كما أنها تشير إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، فهي لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد فحسب، وانما تهتم أيضا بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها (Bandura ,1988).

ثالثاً: جودة العلاقات الاجتماعية [5]

تعد العلاقات الاجتماعية تجميع من التفاعلات التي تعيش مع مرور الوقت وتشكل الأساس للتفاعل المتبادل بين الأفراد،وهي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي تعتمد على الترابط بين الأفراد ومدى تأثير أحدهما بالأخر، فلا يمكن تصور وجود علاقة اجتماعية بين طرفين من دون وجود تفاعل اجتماعي بينهم(بودراع فوزي،٢٠١٤)؛ حيث تعرف بأنها أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر، أو بين فرد وجماعة وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة ، كما تنطوي العلاقات الاجتماعية على خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل والتعاون بين الفرد وأقرانه، كما أن الاندماج الشخصي للأفراد من أهم القوى الداخلية الخاصة بالعلاقات الاجتماعية والتواصل مع الأخرين ؛ حيث ينظر له على أنه التعبير العلني الواضح عن طريق الأقوال والأفعال(عبد الهادي، ٢٠١٢، ٣٤).

إن مفهوم العلاقات الاجتماعية هو مفهوم متعدد الأوجه ويشمل مجموعة متنوعة من العلاقات الشخصية والتبادلات التي ينخرط فيها الأفراد داخل المؤسسات سواء التعليمية أو في مجال العمل، وقد تشمل هذه العلاقات قدرة الفرد على تلبية احتياجاته الشخصية والتقدير من الأخرين؛ فهي تمثل التفاعلات التي تهدف إلى تحقيق أهداف الفرد الشخصية؛ حيث أن الغرض من تكوين العلاقات الاجتماعية هو إشباع الحاجات الأساسية والثانوية للأشخاص الذين يكونون العلاقة ويدخلون ضمن حدودها، أي أن العلاقات الاجتماعية تنطوي على فعل ورد فعل مشترك واحترام متبادل بين أطرافها (Umberson, etal,2010)

كما تعرف بأنها نمط من أنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد أو الجماعات يستمر لفترة طويلة نسبياً من الزمن، ويتدرج نحو تكوين توقعات معينة يتوقعها كل طرف في العلاقة الاجتماعية من الطرف الأخر أو الشخص الأخر، ومن أمثلة هذه العلاقات الاجتماعية العلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الأباء والأبناء كذلك العلاقة بين الأصدقاء وبعضها؛ حيث يشير بأنها تفاعل اجتماعي بين الأفراد والجماعات يتكون لأجل توقعات معينة في العلاقة للوصول لأهداف نفسية من مشاعر الثقة والصداقة (Hien Vo-Ngoc, 2022).

أهمية جودة العلاقات الاجتماعية:

لا يخفي على الجميع مدى أهمية العلاقات الاجتماعية ذات الجودة بين الطلاب؛ حيث تكمن أهميتها على مستوى الطالب الجامعي نفسه والمستوى الأكاديمي، وهذه الأهمية تستمد من الدعم الاجتماعي بوصفه وظيفة العلاقات الاجتماعية والناتج الفعلي لها، وتكمن أهميتها في النقاط التالية:

[5] Quality of social relationships

الرضا الذاتي: هناك ارتباط قوي بين رضا الطالب عن ذاته أو حياته الدراسية وعلاقاته الايجابية مع أصدقائه ، فالرضا الذاتي هو شعوره بالانجاز والنجاح في دراسته والذي يتوقف بدرجة كبيرة على جودة علاقاته الاجتماعية مع أساتذته وأقرانه في الدراسة ؛ حيث يكون أكثر ارتياحية لدراسته لأنهم سيزيلون العقبات التي تحول دون النجاح (Mohammad Mahdi, etal,2022)

زيادة مستوى الأداء الأكاديمي: دعم الطالب اجتماعياً مهم جدا وضروري لإعانته على المتطلبات الدراسية الشاقة؛ حيث يؤدي الدعم الاجتماعي من خلال تعاونه مع أصدقائه والتعامل معهم بايجابية إلى اكتساب وتبادل المعرفة، فمن خلال العلاقات الاجتماعية يكتسب الطلاب المزيد من الفرص لتبادل معلوماتهم وأفكارهم وزيادة تدفق المعرفة والذي يؤدي بدوره إلى تعزيز مستوى الأداءالأكاديمي(Tara Suwinyattichaiporn & Zac Johnson,2020).

الهوية الاجتماعي: تبين إنه من خلال العلاقات الاجتماعية في الجامعة تؤثر على تطور الطالب للمفهوم الذاتي والهوية الاجتماعية خارج الجامعة بعد ذلك ؛ حيث تتيح العلاقات الاجتماعية ذات الجودة للطلاب السماح لهم بأداء المهام الموكلة اليهم في اطار اجتماعي يفضي إلى تطوير الهوية الذاتية والنزاهة الشخصية، وتنطوي الهوية الاجتماعية على الوعي بالانتماء إلى المجموعات وذلك لا يتم إلا من خلال التفاعلات والعلاقات مع الطلاب (حسان مارني ، ٢٠٠٩) ، ووفقا لنظرية الهوية الاجتماعية ترتبط الهوية الاجتماعية بسلوك الطالب داخل الجماعة وبالاندفاع الفطري للانتماء لجماعة اجتماعية ولإشباع حاجته إلى التقدير الإيجابي للذات، بمعنى آخر يتأثر سلوك ذلك الطالب بارتباطه الإيجابي بجماعة اجتماعية ويكون له علاقات ذات جودة معهم (2009 Redmond,).

النظريات المفسرة لجودة العلاقات الاجتماعية:

نظرية التعلم الاجتماعي.[6]

تستند هذه النظرية على أساس أن الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتأثر بهم ويؤثر فيهم ، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد له وللأخرين ويعمل على تعلمها أو نقدها أو التكيف معها ؛ حيث تسمى هذه النظرية بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة (Bandura,1977) & (Kelland,2015) .

نظرية التشابه والتوازن .

تنص تلك النظرية على أإن نمط من العلاقات المتوازنة يسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما أو ارائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين، وذلك عكس العلاقات المتوترة غير المتوازنة تنشأ بين شخصين إذا كان كل منهما يحمل أفكارا أو اتجاهات متباينة نحو طرف ثالث مشترك، وينشأ كذلك نمط من العلاقات غير المتوازنة بين طرفين غير متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في موقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث، وتفترض هذه النظرية أن أصحاب العلاقات والمشاركات والتفاعلات الاجتماعية يشعرون بالراحة بمجرد

[6] Social learning theory

أن الآخرين يشاركونهم في ارائهم، فإذا كانت الآراء مشتركة فيسود اعتقاد بأنها صحيحة من الوجهة الاجتماعية (الجموعي مومن ، أحمد جلول ، ٢٠٢١) ، كما تفسر العلاقات الاجتماعية حسب هذه النظرية بطرق ثلاث هي:

أن الأشخاص المتشابهين يزود كل منهم الآخر بالإثابة أو المكافأة (العائد) الذي يعزز العلاقات بينهما ويؤدي إلى التجاوب والتوازن الاجتماعي .

إن التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل والتوصل إلى جودة العلاقات الاجتماعية .

أن التفاعل ينشأ من التشابه الذي إن توفر يؤدي إلى علاقات اجتماعية ايجابية ذات جودة (liu,xie&lou,2018) .

نظرية تحفيز العلاقات (RMT) Relationships Motivation Theory :

تُعطى الأولوية للعلاقات الاجتماعية وتوضح أن هذه العلاقات هي مفتاح الرفاهية والتكيف، لأنها توفر أقوى تأثير على دوافع الطلا ب وأفكارهم وسلوكياتهم، الأمر الذى يقضى بأن التفاعل بين الطلا ب وبيئاتهم الأكاديمية بما تتضمنه من موارد بشرية اجتما عية يمكنها تقديم الدعم والخبرات المعززة بالثقافة والأفكا ر والممارسات والأنشطة يؤدى إلى تعزيز صمود الطلاب أمامالمشكلات الاكاديمية التى تقابلهم (غادة عبد الحميد،٢٠٢٣).

النموذج البنائي المقترح للعلاقات السببية في البحث الحالي:

من خلال الإطار النظري و البحوث والدراسات السابقة يمكن اقتراح هذا النموذج النظري للعلاقات السببية بين الحواجز النفسية (كمتغير مستقل) وجودة العلاقات الاجتماعية (كمتغير تابع) والكفاءة الذاتية متغيراً وسيطاً كما هو موضح بالشكل (٢)

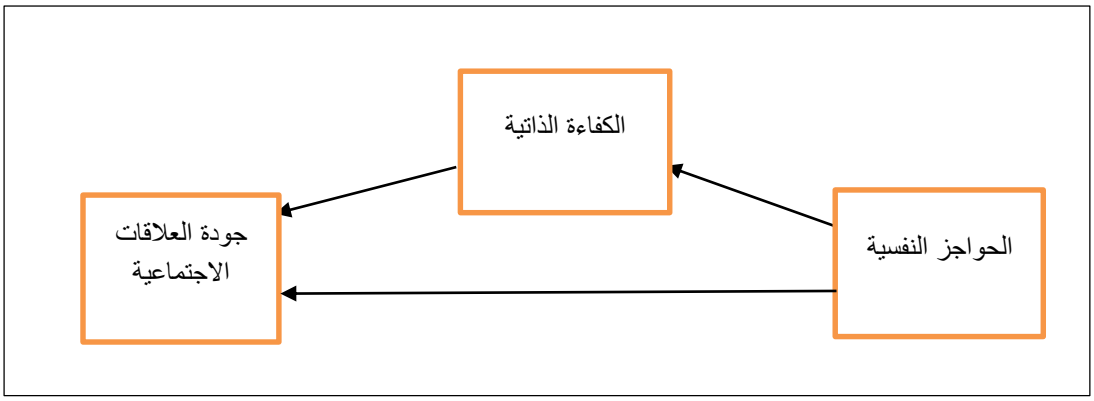

شكل (٢) النموذج المقترح لشكل متغيرات البحث (الحواجز النفسية (متغير مستقل) والكفاءة الذاتية (متغيروسيط) وجودة العلاقات الاجتماعية (متغيرتابع) .

فروض البحث:

طبقاً لما توصلت إليه نتائج البحوث و الدراسات السابقة والإطار النظري تمكنت الباحثة من صياغة فروض البحث على النحو التالي:

1- يوجد تأثير مباشر للحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.
2- يوجد تأثير مباشر للحواجز النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
3- يوجد تأثير مباشر للكفاءة الذاتية على جودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
4- يوجد تأثير مباشر وغير مباشر للحواجز النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية من خلال الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط لدى طلاب الجامعة.
5- لا يختلف التأثير للمتغير المستقل (الحواجز النفسية) على المتغير الوسيط (الكفاءة الذاتية) والمتغير التابع (جودة العلاقات الاجتماعية) باختلاف النوع (ذكور- اناث).

منهج البحث:

أولاً: التصميم المنهجي:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث (الحواجز النفسية والكفاءة الذاتية وجودة العلاقات الاجتماعية) ، والسببي المقارن لدراسة الفروق بين الذكور والاناث في العلاقات بين متغيرات البحث .

ثانياً : عينة البحث:

يمثل مجتمع البحث مجموعة من طلاب جامعة بني سويف ، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين : الأولى مثلت عينة الخصائص السيكومترية ، والثانية عينة البحث الاساسية .

عينة الخصائص السيكومترية: لحساب الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث تم تطبيق مقاييس البحث الثلاثة على (١٠٠) طالب وطالبة بجامعة بني سويف ، وتراوحت أعمارهم من (١٩: ٢٢) عاماً ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات مقاييس البحث.

عينة البحث الأساسية: تتكون من (٣٠٠) طالب جامعي بواقع (١٣٠) من الذكور و(١٧٠) من الإناث، تتراوح أعمارهم من (١٩: ٢٢) بمتوسط حسابي قدره (٢٠,٩٥) ، وانحراف معياري (٠,٩٣).

ثالثاً: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام ثلاثة اختبارات؛ مقياس الحواجز النفسية، ومقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس جودة العلاقات الاجتماعية.

(1) مقياس الحواجز النفسية إعداد " الباحثة":

المقياس في صورته النهائية:

قامت الباحثة بصياغة المقياس في صورته النهائية والمكونة من (٣٨) فقرة موزعة على أربعة ابعاد، البعد الأول الخجل (١٠) ، التوتر والانفعال (٩) ، الحساسية نحو الذات (٩) , عدم التقبل أو الرفض (١٠). يتم الإجابة بالاختيار من بدائل (تنطبق علي دائماً٥ ، تنطبق علي كثيراً ٤، تنطبق علي قليلاً ٣، تنطبق علي نادراً ٢،لا تنطبق علي١)، والعبارات المعكوسة (٣-٧-١١-١٥-٢٠-٢٤-٣٠-٣٣-٣٦).

وتم إعداد مقياس الحواجز النفسية بعد الاطلاع علي بعض مقاييس الحواجز النفسية المتباينة والتي تم استخدامها في البحوث والدراسات السابقة مثل: مقياس" Clabby&Blez " 1985، مقياس "زينب شقير "٢٠٠٢، مقياس " لهيب شاكر "٢٠١٤ ، مقياس الحواجز النفسية " لايمان حسين "٢٠١٥ ، مقياس " حسام صبار" ٢٠١٨، مقياس "Yan, & Massanov" 2019، مقياس " محمد عبد الرحمن" ٢٠٢١ ، ولم يتم الاستعانة بمثل هذه المقاييس في البحث الحالي لعدم ملائمتها لمجال البحث ؛ حيث كانت على عينات مختلفة مثل المطلقات أو على لاعبي كرة القدم أو طبقت في ثقافة مختلفة مما اضطر الباحثة لإعداد مقياس الحواجز النفسية ٢٠٢٣ لتلائم عينة البحث الحالي .

التحقق من الخصائص القياسية لمقياس الحواجز النفسية:

أولا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الحواجز النفسية (ن = ١٠٠)

الخجل		التوتر والانفعال		الحساسية نحو الذات		عدم التقبل أو الرفض	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٧٨	١	٠,٧٥٦	١	٠,٧٨٨	١	٠,٥٢٤
٢	٠,٨٧٤	٢	٠,٨٣١	٢	٠,٥٨٣	٢	٠,٥٣٢
٣	٠,٤٦٨	٣	٠,٦٩٠	٣	٠,٧٠٨	٣	٠,٦١٤
٤	٠,٧١٢	٤	٠,٨٠٤	٤	٠,٥٢١	٤	٠,٥٤٧
٥	٠,٦٩٧	٥	٠,٧٧٥	٥	٠,٧٨٠	٥	٠,٥٩٨
٦	٠,٦٨٣	٦	٠,٧٥٥	٦	٠,٥٩١	٦	٠,٦٣٢

الخجل		التوتر والانفعال		الحساسية نحو الذات		عدم التقبل أو الرفض	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٧	٠,٦٨٠	٧	٠,٦٥٩	٧	٠,٨١٩	٧	٠,٦٤٧
٨	٠,٧١٥	٨	٠,٨٩٩	٨	٠,٧٨٦	٨	٠,٥٢٨
٩	٠,٥٤٤	٩	٠,٦٧٣	٩	٠,٤٢١	٩	٠,٤٩٦
١٠	٠,٨٤٨					١٠	٠,٦٦٣

يتضح من جدول (١) أنَّ كل مفردات مقياس الحواجز النفسية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد الحواجز النفسية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

مصفوفة ارتباطات أبعاد الحواجز النفسية

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الخجل	-				
٢	التوتر والانفعال	٠,٦٨٧**	-			
٣	الحساسية نحو الذات	٠,٥٣٤**	٠,٥٧٥**	-		
٤	عدم التقبل أو الرفض	٠,٥٧١**	٠,٦٣٢**	٠,٥٩٤**	-	
	الدرجة الكلية	٠,٥٤٩**	٠,٦٦٨**	٠,٦٤٤**	٠,٥١٩**	-

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس الحواجز النفسية بالاتساق الداخلي.

ثانيا: الصدق:

- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الحواجز النفسية تنتظم حول أربعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٣):

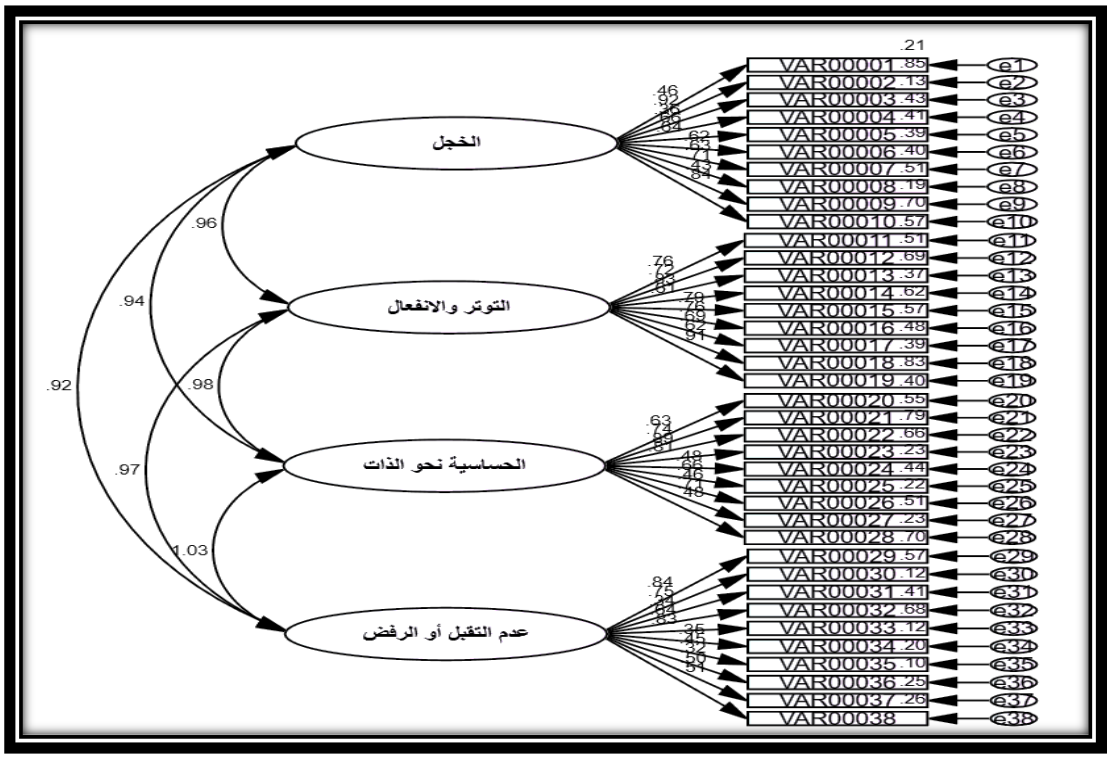

شكل (٣)

نموذج العوامل الكامنة لمقياس الحواجز النفسية

وقد حظي نموذج العامل الكامن لمقياس الحواجز النفسية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ١٢٤٩,٠١٦) ودرجة حرية = (٦٥٩) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠,٠٩٥) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة ويوضح الجدول (٣) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (٣)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الحواجز النفسية

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
الخجل	١	٠,٤٦	٠,٢١	**٦,٩٣٠
	٢	٠,٩٢	٠,٨٥	**٤,٨٩٤
	٣	٠,٣٦	٠,١٣	**٦,٩٨٠
	٤	٠,٦٦	٠,٤٤	**٦,٧٣٢
	٥	٠,٦٤	٠,٤١	**٦,٧٤٧
	٦	٠,٦٢	٠,٣٩	**٦,٨٠٢
	٧	٠,٦٣	٠,٤٠	**٦,٧٨٣
	٨	٠,٧١	٠,٥١	**٦,٦٦١
	٩	٠,٤٣	٠,١٩	**٦,٩٣٧
	١٠	٠,٨٤	٠,٧٠	**٦,٠٥١
	١١	٠,٧٦	٠,٥٧	**٦,٦٨٦

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
التوتر والانفعال	١٢	٠,٧٢	٠,٥١	**٦,٧٦٠
	١٣	٠,٨٣	٠,٦٩	**٦,٤٣٤
	١٤	٠,٦١	٠,٣٧	**٦,٨٦٧
	١٥	٠,٧٩	٠,٦٢	**٦,٥٩٦
	١٦	٠,٧٦	٠,٥٧	**٦,٦٧٦
	١٧	٠,٦٩	٠,٤٨	**٦,٧٨٥
	١٨	٠,٦٣	٠,٣٩	**٦,٨٣٩
	١٩	٠,٩١	٠,٨٣	**٥,٦٧١
الحساسية نحو الذات	٢٠	٠,٦٣	٠,٤٠	**٦,٩٣٥
	٢١	٠,٧٤	٠,٥٥	**٦,٦٨٨
	٢٢	٠,٨٩	٠,٧٩	**٦,٣٥٥
	٢٣	٠,٨١	٠,٦٦	**٦,٥٨٧
	٢٤	٠,٤٨	٠,٢٣	**٦,٩٨٤
	٢٥	٠,٦٦	٠,٤٤	**٦,٩٢٤
	٢٦	٠,٤٦	٠,٢٢	**٦,٩٩٣
	٢٧	٠,٧١	٠,٥١	**٦,٧٦١
	٢٨	٠,٤٨	٠,٢٣	**٦,٩٥٧
عدم التقبل أو الرفض	٢٩	٠,٨٤	٠,٧٠	**٦,٣٧٣
	٣٠	٠,٧٥	٠,٥٧	**٦,٧٥٤
	٣١	٠,٣٤	٠,١٢	**٧,٠١٥
	٣٢	٠,٦٤	٠,٤١	**٦,٨٤٤
	٣٣	٠,٨٣	٠,٦٨	**٦,٤٨٩
	٣٤	٠,٣٥	٠,١٢	**٧,٠١٢
	٣٥	٠,٤٥	٠,٢٠	**٦,٩٨٢
	٣٦	٠,٣٢	٠,١٠	**٧,٠١١
	٣٧	٠,٥٠	٠,٢٥	**٦,٩٧٣
	٣٨	٠,٥١	٠,٢٦	**٦,٩٧٥

**** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من الجدول (٣) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس الحواجز النفسية، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا

على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن الحواجز النفسية عبارة عن أربعة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (٣٨ عبارة) المشاهدة لهم.

ثالثا: الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الحواجز النفسية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنَّ مقياس الحواجز النفسية يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الحواجز النفسية ن=١٠٠

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى
الخجل	٠,٧٠٦
التوتروالانفعال	٠,٧٦٨
الحساسية نحو الذات	٠,٧٨٥
عدم التقبل أو الرفض	٠,٧٩٣
الدرجة الكلية	٠,٨٧٧

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الحواجز النفسية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الحواجز النفسية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا .كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الحواجز النفسية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس الحواجز النفسية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الخجل	٠,٧٩٥
٢	التوتروالانفعال	٠,٧٨٤
٣	الحساسية نحو الذات	٠,٧٩٩
٤	عدم التقبل أو الرفض	٠,٧٧٢
	الدرجة الكلية	٠,٧٨٣

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس الحواجز النفسية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس, ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)

مُعاملات ثبات مقياس الحواجز النفسية بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان. براون	جتمان
١	الخجل	٠,٨٥٨	٠,٨١١
٢	التوتروالانفعال	٠,٨٨٤	٠,٨٣٢
٣	الحساسية نحو الذات	٠,٨٥٨	٠,٨٠٣
٤	عدم التقبل أو الرفض	٠,٨٦٣	٠,٧٩٣
	الدرجة الكلية	٠,٨٨٠	٠,٨٥٧

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس الحواجز النفسية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(2) مقياس الكفاءة الذاتية إعداد " الباحثة" :

المقياس في صورته النهائية:

تم إعداد مقياس الكفاءة الذاتية بعد الاطلاع علي بعض مقاييس الكفاءة الذاتية المتباينة والتي تم استخدامها في البحوث والدراسات السابقة مثل مقياس" عادل العدل" ٢٠٠١ ، مقياس" الفرا والنواجحة" ٢٠١٢ ، مقياس "سالي علوان"٢٠١٢، مقياس ميسون جميل " ٢٠١٧ واستناداً إلى المقاييس السابقة تم تطوير مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية والذي تكون من(٢٩) بنداً موزعة على خمسة أبعاد وهي:

البعد الأول الكفاءة الانفعالية وتمثله الفقرات من (١:٦) .

البعد الثاني الكفاءة الاجتماعية وتمثله الفقرات من (٧: ١١).

البعد الثالث الكفاءة المعرفية وتمثله الفقرات من (١٢: ١٧).

البعد الرابع الكفاءة الاكاديمية وتمثله الفقرات من(١٨: ٢٢) .

البعد الخامس الثقة بالذات وتمثله الفقرات من (٢٣: ٢٩) .

ويتم الإجابة بالاختيار من بدائل (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي أحياناً- لا تنطبق علي) .

العبارات الايجابية (١-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤- ٢٥ – ٢٧- ٢٨).

العبارات السلبية (٢-٦-١٤-١٥- ١٧- ٢٦-٢٩).

التحقق من الخصائص القياسية لمقياس الكفاءة الذاتية:

أولا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الكفاءة الذاتية (ن = ١٠٠)

الكفاءة الانفعالية		الكفاءة الاجتماعية		الكفاءة المعرفية		الكفاءة الأكاديمية		الثقة بالذات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٧١	١	٠,٦٣٢	١	٠,٥١٤	١	٠,٤٦٢	١	٠,٦٦٢
٢	٠,٥٩٨	٢	٠,٥٨١	٢	٠,٦٠٨	٢	٠,٥٨١	٢	٠,٥٧٤
٣	٠,٥٠٤	٣	٠,٥٤٣	٣	٠,٥٣٢	٣	٠,٥٣٢	٣	٠,٤٨٢
٤	٠,٤٨٦	٤	٠,٦٨٤	٤	٠,٤١٥	٤	٠,٦٤٥	٤	٠,٥٩٦
٥	٠,٦٣٢	٥	٠,٥٩٣	٥	٠,٤٩٨	٥	٠,٤٨٧	٥	٠,٦٣٢
٦	٠,٤٧٥			٦	٠,٥١٢			٦	٠,٥٧١
								٧	٠,٥٨٦

يتضح من جدول (٧) أنَّ كل مفردات مقياس الكفاءة الذاتية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد الكفاءة الذاتية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار من ناحية أخرى، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

مصفوفة ارتباطات أبعاد الكفاءة الذاتية

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
١	الكفاءة الانفعالية	-					
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠,٤٨٧**	-				
٣	الكفاءة المعرفية	٠,٦٢٨**	٠,٥٩٨**	-			
٤	الكفاءة الأكاديمية	٠,٥٠٨**	٠,٤٢١**	٠,٤٩٣**	-		
٥	الثقة بالذات	٠,٥٤٦**	٠,٥٨٧**	٠,٦٥٣**	٠,٥٥٦**	-	
	الدرجة الكلية	٠,٥٧٣**	٠,٦٢٨**	٠,٤٨٩**	٠,٥٧٨**	٠,٦٠٤**	-

يتضـح من جدول (٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مســتوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس الكفاءة الذاتية بالاتساق الداخلي.

ثانيا: الصدق:

- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الكفاءة الذاتية تنتظم حول خمسة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٤):

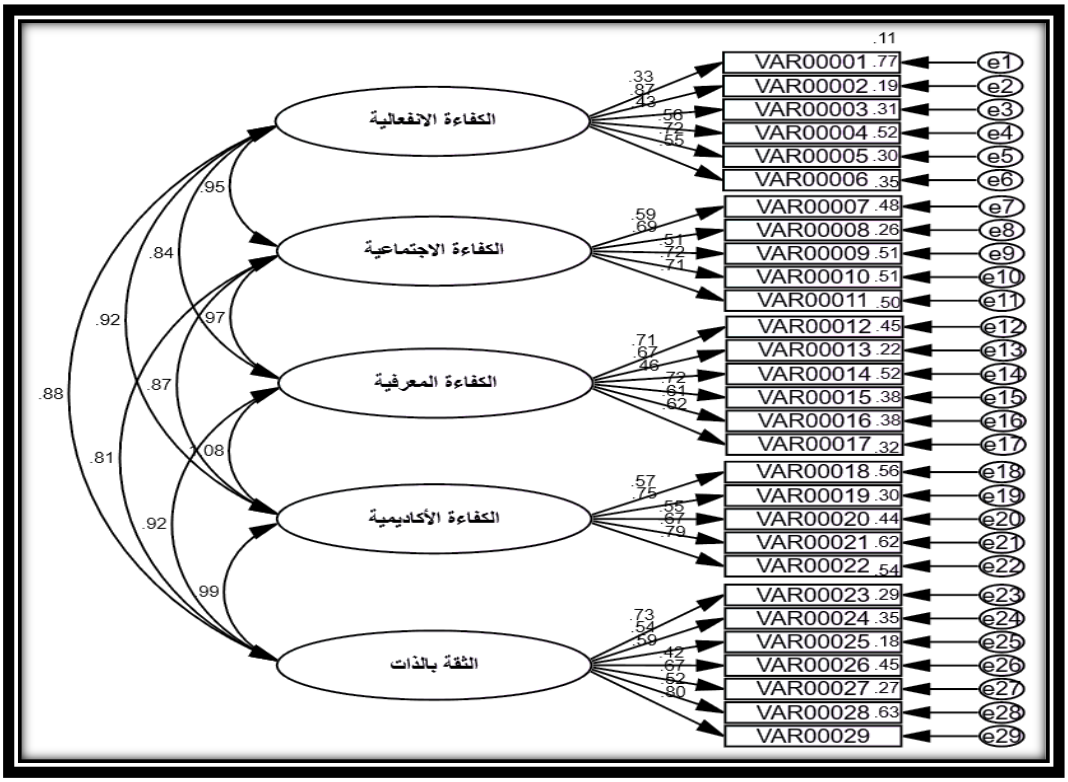

شكل (٤)

نموذج العوامل الكامنة لمقياس الكفاءة الذاتية

وقد حظي نموذج العامل الكامن لمقياس الكفاءة الذاتية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٦٢٥,٤٢٧) ودرجة حرية = (٣٦٧) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠,٠٨٤) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة ويوضح الجدول (٩) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (٩)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
الكفاءة الانفعالية	١	٠,٣٣	٠,١١	**٦,٩٥٩
	٢	٠,٨٨	٠,٧٧	**٤,٦٢٣
	٣	٠,٤٣	٠,١٩	**٦,٨٨٨
	٤	٠,٥٦	٠,٣١	**٦,٧٤١
	٥	٠,٧٢	٠,٥٢	**٦,٢٥٧
	٦	٠,٥٥	٠,٣٠	**٦,٧٧٣
الكفاءة الاجتماعية	٧	٠,٥٩	٠,٣٥	**٦,٧٧٢
	٨	٠,٦٩	٠,٤٨	**٦,٣٦٣
	٩	٠,٥١	٠,٢٦	**٦,٨٣٦
	١٠	٠,٧٢	٠,٥١	**٦,٢٥١
	١١	٠,٧١	٠,٥١	**٦,٣٦١
الكفاءة المعرفية	١٢	٠,٧١	٠,٥٠	**٦,٨١٦
	١٣	٠,٦٧	٠,٤٥	**٧,٠٧٦
	١٤	٠,٤٧	٠,٢٢	**٧,٠١٢
	١٥	٠,٧٢	٠,٥٢	**٦,٩٠٦
	١٦	٠,٦١	٠,٣٨	**٦,٩٦١
	١٧	٠,٦٢	٠,٣٨	**٧,٠٣١
الكفاءة الأكاديمية	١٨	٠,٥٧	٠,٣٢	**٧,٠٦٦
	١٩	٠,٧٥	٠,٥٦	**٦,٣٨٧
	٢٠	٠,٥٥	٠,٣٠	**٧,٠٢٧
	٢١	٠,٦٧	٠,٤٤	**٦,٩٢٣
	٢٢	٠,٧٩	٠,٦٢	**٦,٧٥٥
الثقة بالذات	٢٣	٠,٧٣	٠,٥٤	**٦,٢١٢
	٢٤	٠,٥٤	٠,٢٩	**٦,٧٤٧
	٢٥	٠,٥٩	٠,٣٥	**٦,٦٠٥
	٢٦	٠,٤٢	٠,١٨	**٦,٨٨٣
	٢٧	٠,٦٧	٠,٤٥	**٦,٤٢٨
	٢٨	٠,٥٢	٠,٢٧	**٦,٧٥٢

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
	٢٩	٠,٨٠	٠,٦٤	**٥,٦٧٧

**** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من الجدول (٩) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس الكفاءة الذاتية، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن الكفاءة الذاتية عبارة عن خمسة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (٢٩ بند) المشاهدة لهم.

ثالثا: الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنَّ مقياس الحواجز النفسية يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الكفاءة الذاتية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
الكفاءة الانفعالية	٠,٨٦٥
الكفاءة الاجتماعية	٠,٧٩٢
الكفاءة المعرفية	٠,٨٨٤
الكفاءة الأكاديمية	٠,٧٢٩
الثقة بالذات	٠,٧٧٨
الدرجة الكلية	٠,٨٠٦

يتضح من خلال جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الكفاءة الذاتية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا. كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١١):

جدول (١١)

معاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الكفاءة الانفعالية	٠,٧٩٢
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠,٧٥٨
٣	الكفاءة المعرفية	٠,٧٨٦
٤	الكفاءة الأكاديمية	٠,٨٠٥
٥	الثقة بالذات	٠,٧٦٥
الدرجة الكلية		٠,٨١٢

يتضح من خلال جدول (١١) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس, ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٢):

جدول (١٢)

مُعاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان.براون	جتمان
١	الكفاءة الانفعالية	٠,٨٩٥	٠,٨٤٧
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠,٨٥٧	٠,٧٩٦
٣	الكفاءة المعرفية	٠,٨٧٦	٠,٨٢٤
٤	الكفاءة الأكاديمية	٠,٨٦٥	٠,٨٢٦
٥	الثقة بالذات	٠,٨٧٧	٠,٨٢٦
الدرجة الكلية		٠,٨٨٤	٠,٨٣٥

يتضح من جدول (١٢) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس الكفاءة الذاتية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(3) مقياس جودة العلاقات الاجتماعية إعداد " الباحثة".

المقياس في صورته النهائية:

تم إعداد مقياس جودة العلاقات الاجتماعية من قبل الباحثة، ولكي يصل إلى صورته النهائية قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية المتاحة مثل مقياس" PCRQ; Katz & Furman" 1985، مقياس " ميثاق هاتف ، حسين صبيح " ٢٠١٨ ؛ وذلك لتحديد المفهوم وأنواعه ، والوقوف على نموذج محدد لدراسة المفهوم على أساسه.ولم يتم الاستعانة بمثل هذه المقاييس في البحث الحالي لأنها أجريت على سياقات أخرى ، ولعدم ملائمتها لعينة وهدف البحث الاساسي وهو الكشف عن جودة العلاقات الاجتماعية وليس التفاعل الاجتماعي في حد ذاته ، أي العلاقات الاجتماعية بين الطلاب الايجابية أو ذات الجودة؛ مما اضطر الباحثة لإعداد مقياس البحث ، الذي تكون في صورته النهائية من (١٨) بنداً ، تتمثل في ٤ أبعاد وهي:

- البعد الأول الولاء والانتماء(٤) بنود.
- البعد الثاني التأثير في الأخرين (٥) بنود .
- البعد الثالث القرب الشخصي (٥) بنود.
-البعد الرابع المساهمة (٤) بنود.

ويتم التصحيح من الاختيار من بدائل (دائما- كثيرا – غالبا – نادرا- ابدا) ، والعبارات السلبية (٢-٤-٦-٨-١٣-١٨).وبعد ذلك تم عرض الاختبار على بعض المحكمين لتحديد مدى وضوح البنود ومدى ارتباطها بالمفهوم التى تقيسه وإجراء التعديلات المقترحة ، وبعد تعديلات لإعادة صياغة بعض البنود ، وحذف وإضافة بعضها وصل عدد البنود إلى (١٨) بنداً.

التحقق من الخصائص القياسية لمقياس جودة العلاقات الاجتماعية:

أولا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس جودة العلاقات الاجتماعية (ن = ١٠٠)

الولاء والانتماء		التأثير في الأخرين		القرب الشخصي		المساهمة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٥	١	٠,٥٨٢	١	٠,٥٣٠	١	٠,٥٢١
٢	٠,٥٧٥	٢	٠,٤٧٩	٢	٠,٥٧٨	٢	٠,٦٤٧

الولاء والانتماء		التأثير في الأخرين		القرب الشخصي		المساهمة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٣	٠,٤٩٨	٣	٠,٦٠٨	٣	٠,٦٣٢	٣	٠,٥٣١
٤	٠,٦٢٥	٤	٠,٥٥١	٤	٠,٤٨٧	٤	٠,٥٨٢
		٥	٠,٤٨٧	٥	٠,٥١٨		

يتضـح من جدول (١٣) أنَّ كل مفردات مقياس جودة العلاقات الاجتماعية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد جودة العلاقات الاجتماعية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار من ناحية أخرى، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤)

مصفوفة ارتباطات أبعاد جودة العلاقات الاجتماعية

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الولاء والانتماء	-				
٢	التأثير في الأخرين	٠,٥٧١**	-			
٣	القرب الشخصي	٠,٥٦٣**	٠,٤٨٥**	-		
٤	المساهمة	٠,٦٣١**	٠,٦٩٥**	٠,٦١٣**	-	
	الدرجة الكلية	٠,٦٠٧**	٠,٥٨٢**	٠,٥٧١**	٠,٥٥٦**	-

يتضـح من جدول (١٤) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مسـتوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس جودة العلاقات الاجتماعية بالاتساق الداخلي.

ثانيا: الصدق:

- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حسـاب الصـدق العاملي للمقياس عن طريق اسـتخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افترض أن جميع العوامل المشـاهدة لمقياس جودة العلاقات الاجتماعية تنتظم حول أربعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٥):

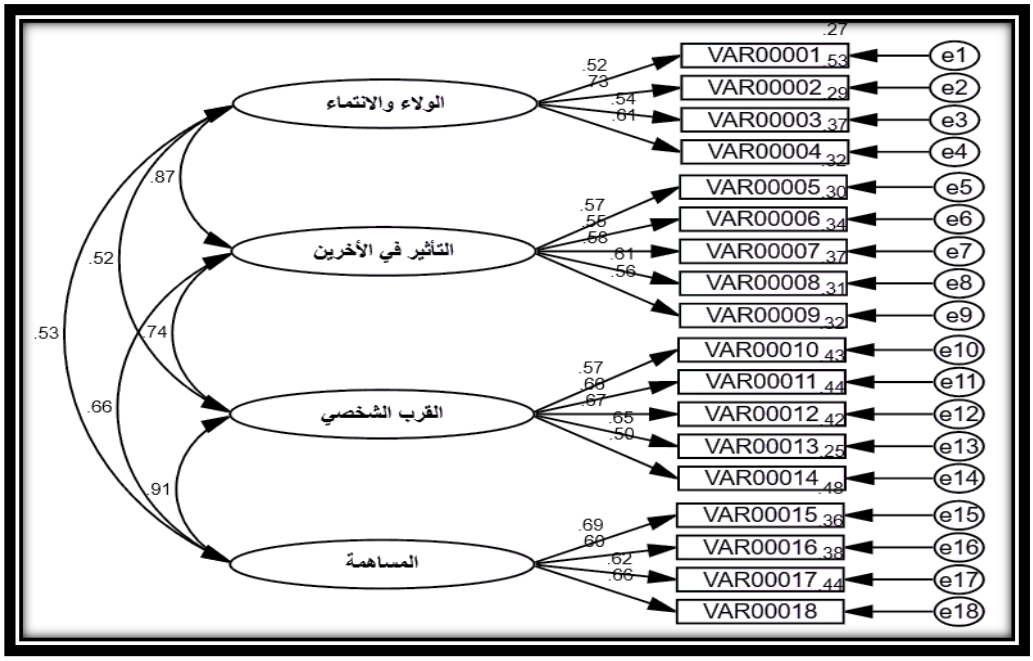

شكل (٥)

نموذج العوامل الكامنة لمقياس جودة العلاقات الاجتماعية

وقد حظي نموذج العامل الكامن لمقياس الحواجز النفسية على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٢٤٣,١٩٠) ودرجة حرية = (١٢٩) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠,٠٩٤) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة ويوضح الجدول (١٥) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس:

جدول (١٥)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس جودة العلاقات الاجتماعية

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
الولاء والانتماء	١	٠,٥٢	٠,٢٧	٦,١٩٥
	٢	٠,٧٣	٠,٥٣	٤,٦٣٩
	٣	٠,٥٤	٠,٢٩	٦,٠٨١
	٤	٠,٦١	٠,٣٧	٥,٧٥١
التأثير في الأخرين	٥	٠,٥٧	٠,٣٢	٥,٩٩٧
	٦	٠,٥٥	٠,٣٠	٦,٣٠٢
	٧	٠,٥٨	٠,٣٤	٥,٩١٣
	٨	٠,٦١	٠,٣٧	٦,٠٢١
	٩	٠,٥٦	٠,٣١	٥,٨٨٠
القرب الشخصي	١٠	٠,٥٧	٠,٣٣	٦,١٣٦
	١١	٠,٦٦	٠,٤٣	٥,٥٤٦
	١٢	٠,٦٧	٠,٤٤	٥,٨٨٨
	١٣	٠,٦٥	٠,٤٢	٥,٤٨١

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
	١٤	٠,٥٠	٠,٢٥	٦,٥٤٨
المساهمة	١٥	٠,٦٩	٠,٤٨	٥,٣٦٧
	١٦	٠,٦٠	٠,٣٦	٦,١٢٧
	١٧	٠,٦٢	٠,٣٨	٦,٠٤٧
	١٨	٠,٦٦	٠,٤٤	٥,٧٠٥

**** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من الجدول (١٥) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس جودة العلاقات الاجتماعية، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن الحواجز النفسية عبارة عن أربعة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (١٨ بند) المشاهدة لهم.

ثالثا: الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الحواجز النفسية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنَّ مقياس جودة العلاقات الاجتماعية يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٦):

جدول (١٦)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس جودة العلاقات الاجتماعية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى
الولاء والانتماء	٠,٨٩٦
التأثير في الأخرين	٠,٨٢٤
القرب الشخصي	٠,٨٨٦
المساهمة	٠,٨٧٦
الدرجة الكلية	٠,٨٦٩

يتضح من خلال جدول (١٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس جودة العلاقات الاجتماعية ، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الحواجز النفسية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- **طريقة معامل ألفا .كرونباخ:**

تمَّ حسـاب معامل الثبات لمقياس جودة العلاقات الاجتماعية باسـتخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٧):

جدول (١٧)

معاملات ثبات مقياس جودة العلاقات الاجتماعية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الولاء والانتماء	٠,٧٣٦
٢	التأثير في الأخرين	٠,٧٩٥
٣	القرب الشخصي	٠,٧٥٦
٤	المساهمة	٠,٧٧٦
	الدرجة الكلية	٠,٨٠٦

يتضح من خلال جدول (١٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشـرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم تطبيق مقياس جودة العلاقات الاجتماعية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس, ثم تجزئته إلى قسـمين، القسـم الأول اشـتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حسـاب معامل الارتباط بطريقة بيرسـون (Pearson) بين درجات المفحوصـين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سـبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٨):

جدول (١٨)

مُعاملات ثبات مقياس جودة العلاقات الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان .براون	جتمان
١	الولاء والانتماء	٠,٨٦٩	٠,٧٩٦
٢	التأثير في الأخرين	٠,٨٧٣	٠,٨٢٤
٣	القرب الشخصي	٠,٨٥٨	٠,٧٨٥
٤	المساهمة	٠,٨٩٦	٠,٨٣٩
	الدرجة الكلية	٠,٨٧٦	٠,٨٢٤

يتضح من جدول (١٨) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سـبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس جودة العلاقات الاجتماعية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

رابعاً : إجراءات التطبيق:

بعد التأكد من الشروط السيكومترية لمقاييس البحث قامت الباحثة بتطبيقها على العينة بعد الحصول على موافقتهما ، وكان التقدم للإجابة عن المقاييس تطوعياً من قبل العينة ، وذلك بعد شرح الهدف من التطبيق وتأكيد سرية استجاباتهم ، وتم تقديم مقاييس البحث على التوالي مقياس الحواجز النفسية ، مقياس الكفاءة الذاتية، وأخيراً مقياس جودة العلاقات الاجتماعية بشكل جماعي وفردي ، وكانت تبدأ الجلسات بإلقاء تعليمات على المشاركين، واستغرق زمن التطبيق ما بين ٣٠ دقيقة إلى ٤٠قيقة، وقد استبعدت الباحثة الحالات التي بها نقص في الإجابات أو ذات إجابات نمطية وبلغ عددها ١٩ استمارة ، وذلك تمهيدًا للتحقق من فروض البحث، وتم إجراء التحليلات الاحصائية اللازمة للتوصل إلى النتيجة.

خامساً: التحليلات الاحصائية:

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الأحصائية المستخدمة في العلوم الانسانية المعروف اختصاراً باسم (SPSS) ؛حيث تم تطبيق الاحصاء الوصفي (المتوسطات و الانحرافات المعيارية) ، وبرنامج (AMOS) للتحقق من نمذجة المعادلة البنائية لمتغيرات البحث .

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "**يوجد تأثير مباشر للحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة".**

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Mode، وتم رسم النموذج النظري الافتراضي للعلاقات السببية بين الكفاءة الذاتية كمتغير تابع، والحواجز النفسية كمتغير مستقل، باستخدام برنامج (AMOS, 24)؛ كما هو مبين في الشكل (٦)حيث يقاس المتغير الخارجي الكامن الحواجز النفسية من أربع مشاهدات، ويقاس المتغير الداخلي الكامن الكفاءة الذاتية من خمسة مشاهدات، وبعد إجراء التحسنات المناسبة كانت النتائج كما بالشكل (٦):

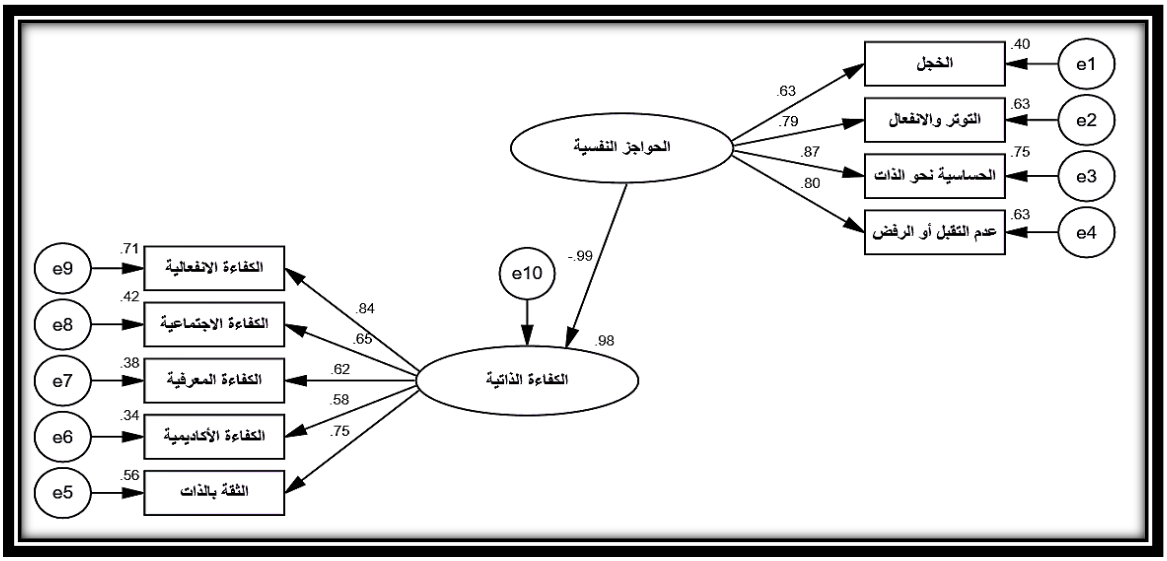

شكل (٦) النموذج البنائي للعلاقات بين الحواجز النفسية كمتغير مستقل والكفاءة الذاتية كمتغير تابع

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات وهو ما يستدل عليه من الجدول (١٩):

جدول (١٩)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشرات حسن المطابقة		قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
درجات الحرية (DF)		٢٦	أكبر من ١,٥	تحقق
مربع كاي (χ٢)		١٩٩,٦٥٩	دالة إحصائيا	غير متحقق
مربع كاي النسبي χ٢ / df		٧,٦٧٩	لا يتعدى (٥,٠٠)	غير متحقق
مؤشر حسن المطابقة		٠,٨٧٦	صفر إلى ١	تحقق
Goodness of Fit Index (GFI)				
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Index (AGFI) Adjusted Goodness of Fit		٠,٧٨٥	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة		٠,٥٠٦	صفر إلى ١	تحقق
Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)				
مؤشر المطابقة المعياري		٠,٨٧٦	صفر إلى ١	تحقق
Normed Fit Index (NFI)				
مؤشر المطابقة غير المعياري توكر-لويس		٠,٨٤٧	صفر إلى ١	تحقق
Non- Normed Fit Index (TLI)				
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري		٠,٦٣٣	صفر إلى ١	تحقق
Parsimony Normed Fit Index (PNFI)				
مؤشر المطابقة المقارن		٠,٨٩٠	صفر إلى ١	تحقق
Comparative Fit Index (CFI)				
مؤشر المطابقة النسبي		٠,٨٢٨	صفر إلى ١	تحقق
Relative Fit Index (RFI)				
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب		٠,٠٧٩	أقل من ٠,٠٨	تحقق
Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)				

يتضح من الجدول (١٩) ما يلي:

مؤشـــرات المطابقـة GFI،AGFI، NFI، NNFI، PNFI، CFI، IFI، RFI والتي تقيس إلى أي مـدي تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي، وهذه المؤشـرات اقُترح أنها تقع بين (صـفر، ١) حيث تشـير القيم القريبة من الواحد الصـحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصـــفر فتشـــير إلى مطابقة سيئة.

بالنســبة للمؤشــر (RMSEA) تشــير القيم القريبة من الصــفر إلى مطابقة جيدة أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.

مؤشــر مربع كاي، وهو مســاوي (١٩٩,٦٥٩) ودرجات الحرية = ٢٦ ، لا يمكننا الاعتماد على مؤشــر مربع كاي لأنه يعدّ مؤشر مربع كاي حساسًا بالنسبة لعدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة > ٠,٠٥

أما النسـبة بين قيمة مربع كاي النسـبي $\chi 2$ / df فهي مساوية (٧,٦٧٩)، غير متحقق وهذا يرجع الي تأثر النموذج بحجم العينة، وهذه المؤشـــرات في مجملها تدل على مؤشـــرات جيدة مما يدل على قبول النموذج. إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة.

بعد ذلك تم استخراج التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢٠)

التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

معامل الانحدار اللا معياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
٠,٩٤٤-	٠,٠٨٨	١٠,٧٢٧-	٠,٠١	٠,٩٩-

يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد بلغت قيمة الانحدار المعياري (-٠,٩٩) وهي توضـح أن التأثير المباشـر للمتغير المسـتقل وهو الحواجز النفسـية على المتغير التابع وهو الكفاءة الذاتية تأثير عكسي حيث ارتفاع درجة الحواجز النفسية يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الذاتية.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "**يوجد تأثير مباشـر للحواجز النفســية على جودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**".وللتحقق من هذا الفرض اسـتخدمت الباحثة نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Mode، وتم رسـم النموذج النظري الافتراضـي للعلاقات السـببية بين الحواجز النفسـية كمتغير مسـتقل، وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع، باسـتخدام برنامج (AMOS, 24)؛ كما هو مبين في الشـكل (٧) حيث يقاس المتغير الخارجي الكامن الحواجز النفســية من أربع مشــاهدات، ويقاس المتغير الداخلي الكامن جودة العلاقات الاجتماعية من أربعة مشاهدات، وبعد إجراء التحسنات المناسبة كانت النتائج كما بالشكل (٧):

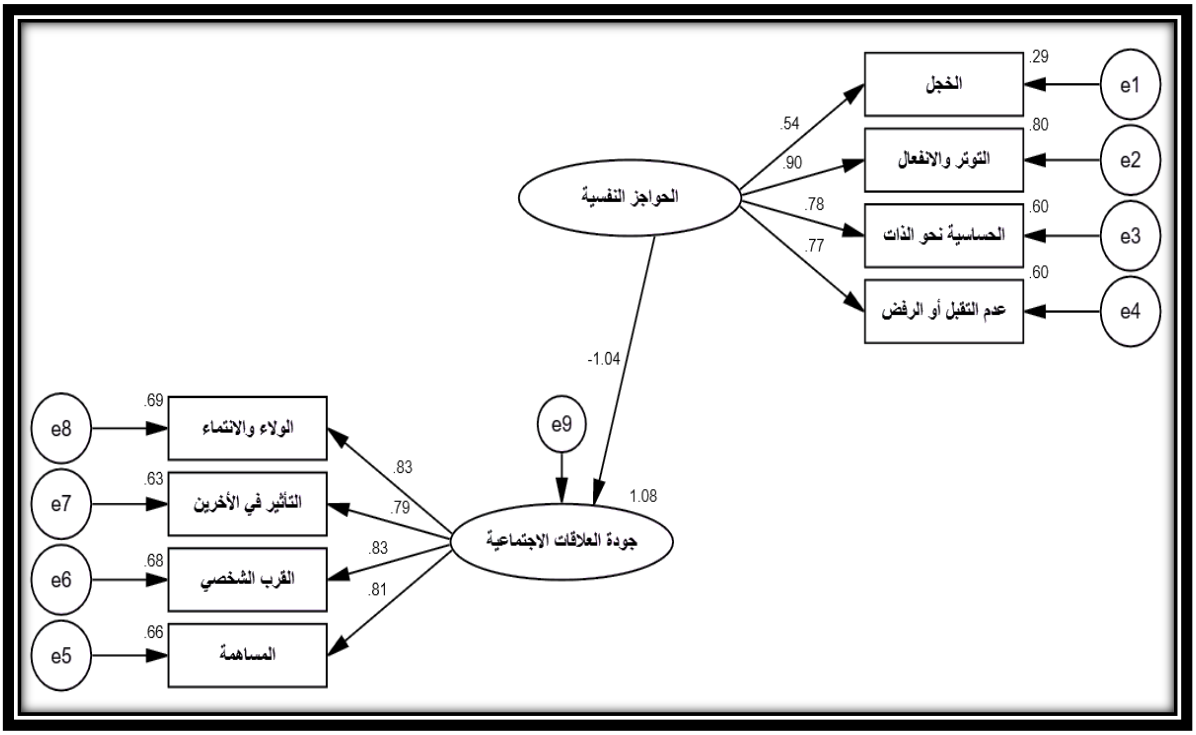

شكل (٧) النموذج البنائي للعلاقات بين الحواجز النفسية كمتغير مستقل وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات وهو ما يستدل عليه من الجدول (٢٠):

جدول (٢١)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
درجات الحرية (DF)	١٩	أكبر من ١,٥	تحقق
مربع كاي (χ٢)	٢٣٢,٦١٣	دالة إحصائيا	غير متحقق
مربع كاي النسبي χ٢ / df	١٢,٢٤٣	لا يتعدى (٥,٠٠)	غير متحقق
مؤشر حسن المطابقة	٠,٨٤٧	صفر إلى ١	تحقق
Goodness of Fit Index (GFI)			
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Index (AGFI) Adjusted Goodness of Fit	٠,٧١٠	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة	٠,٤٤٧	صفر إلى ١	تحقق
Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)			
مؤشر المطابقة المعياري	٠,٨٨٠	صفر إلى ١	تحقق

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
Normed Fit Index (NFI)			
مؤشر المطابقة غير المعياري توكر-لويس	٠,٨٣٦	صفر إلى ١	تحقق
Non- Normed Fit Index (TLI)			
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري	٠,٥٩٧	صفر إلى ١	تحقق
Parsimony Normed Fit Index (PNFI)			
مؤشر المطابقة المقارن	٠,٨٨٩	صفر إلى ١	تحقق
Comparative Fit Index (CFI)			
مؤشر المطابقة النسبي	٠,٨٢٤	صفر إلى ١	تحقق
Relative Fit Index (RFI)			
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	٠,٠٧٤	أقل من ٠,٠٨	تحقق
Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)			

يتضح من الجدول (٢١) ما يلي:

- **مؤشرات المطابقة** GFI، AGFI، NFI، NNFI، PNFI، CFI، IFI، RFI والتي تقيس إلى أي مدي تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي، وهذه المؤشرات اقُترح أنها تقع بين (صفر، ١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة.
- **بالنسبة للمؤشر (RMSEA)** تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.
- **مؤشر مربع كاي**، وهو مساوي (٢٣٢,٦١٣) ودرجات الحرية = ١٩، لا يمكننا الاعتماد على مؤشر مربع كاي لأنه يعدّ مؤشر مربع كاي حساسًا بالنسبة لعدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة > ٠,٠٥
- **أما النسبة بين قيمة مربع كاي النسبي** $\chi 2$ / df فهي مساوية (١٢,٢٤٣)، غير متحقق وهذا يرجع الي تأثر النموذج بحجم العينة، وهذه المؤشرات في مجملها تدل على مؤشرات جيدة مما يدل على قبول النموذج. إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة.

بعد ذلك تم استخراج التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢٢)

التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

معامل الانحدار اللا معياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
١,٨٢٩-	٠,١٨٦	٩,٨٣٣-	٠,٠١	١,٠٤-

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد بلغت قيمة الانحدار المعياري (-١,٠٤) وهي توضح أن التأثير المباشر للمتغير المستقل وهو الحواجز النفسية على المتغير التابع وهو جودة العلاقات الاجتماعية تأثير عكسي حيث ارتفاع درجة الحواجز النفسية يؤدي إلى انخفاض جودة العلاقات الاجتماعية.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "**يوجد تأثير مباشر للكفاءة الذاتية على جودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة نموذج المعادلة البنائيةStructural Equation Mode، وتم رسم النموذج النظري الافتراضي للعلاقات السببية بين الكفاءة الذاتية كمتغير مستقل وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع، باستخدام برنامج (AMOS, 24)؛ كما هو مبين في الشكل (٨) حيث يقاس المتغير الخارجي الكامن الكفاءة الذاتية من خمس مشاهدات، ويقاس المتغير الداخلي الكامن جودة العلاقات الاجتماعية من أربعة مشاهدات، وبعد إجراء التحسنات المناسبة كانت النتائج كما بالشكل (٨):

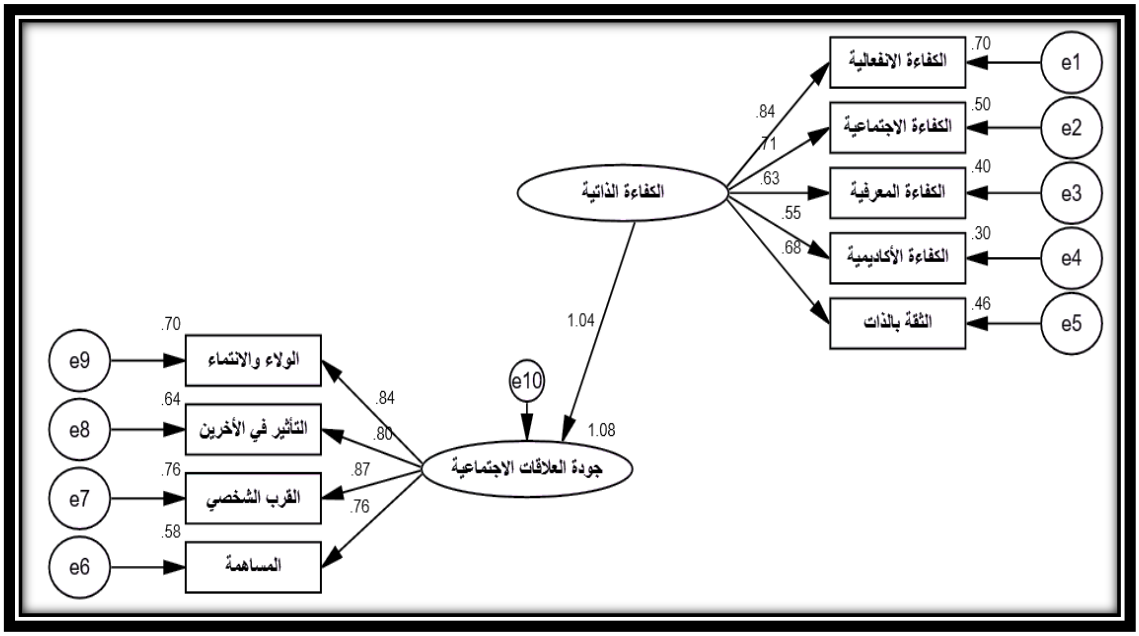

شكل (٨) النموذج البنائي للعلاقات بين الكفاءة الذاتية كمتغير مستقل وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات وهو ما يستدل عليه من الجدول (٢٣):

جدول (٢٣)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
درجات الحرية (DF)	٢٦	أكبر من ١,٥	تحقق
مربع كاي (χ^2)	١٦٢,٢١٨	دالة إحصائيا	غير متحقق
مربع كاي النسبي χ^2 / df	٦,٢٣٩	لا يتعدى (٥,٠٠)	غير متحقق
مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)	٠,٩٠٣	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Index (AGFI) Adjusted Goodness of Fit	٠,٨٣١	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)	٠,٥٢١	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)	٠,٩١٠	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر المطابقة غير المعياري توكر-لويس Non- Normed Fit Index (TLI)	٠,٨٩٣	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)	٠,٦٥٧	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	٠,٩٢٣	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠,٨٧٥	صفر إلى ١	تحقق
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠,٠٧٢	أقل من ٠,٠٨	تحقق

يتضح من الجدول (٢٣) ما يلي:

- **مؤشـرات المطابقة** GFI، AGFI، NFI، NNFI، PNFI، CFI، IFI، RFI والتي تقيس إلى أي مدي تكون مطابقة

النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي، وهذه المؤشرات اقُترح أنها تقع بين (صفر، ١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة.

- **بالنسبة للمؤشر (RMSEA)** تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.
- **مؤشر مربع كاي**، وهو مساوي (١٦٢,٢١٨) ودرجات الحرية = ٢٦، لا يمكننا الاعتماد على مؤشر مربع كاي لأنه يعدّ مؤشر مربع كاي حساسًا بالنسبة لعدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة > ٠,٠٥
- **أما النسبة بين قيمة مربع كاي النسبي** $\chi 2$ / df فهي مساوية (٦,٢٣٩)، غير متحقق وهذا يرجع الي تأثر النموذج بحجم العينة، وهذه المؤشرات في مجملها تدل على مؤشرات جيدة مما يدل على قبول النموذج. إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة.

بعد ذلك تم استخراج التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢٤)

التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

معامل الانحدار اللا معياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
١,٢٨٩	٠,٠٨٦	١٤,٩٨٨	٠,٠١	١,٠٤

يتضح من جدول (٢٤) أن قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد بلغت قيمة الانحدار المعياري (١,٠٤) وهي توضح أن التأثير المباشر للمتغير المستقل وهو الكفاءة الذاتية على المتغير التابع وهو جودة العلاقات الاجتماعية تأثير طردي حيث ارتفاع درجة الكفاءة الذاتية يؤدي إلى ارتفاع جودة العلاقات الاجتماعية، والعكس بالعكس.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه "**يوجد تأثير للحواجز النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية من خلال الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط لدى طلاب الجامعة**".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Mode، وتم رسم النموذج النظري الافتراضي للعلاقات السببية بين الحواجز النفسية كمتغير مستقل، والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط، وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع وكانت النتائج كما بالشكل (٩):

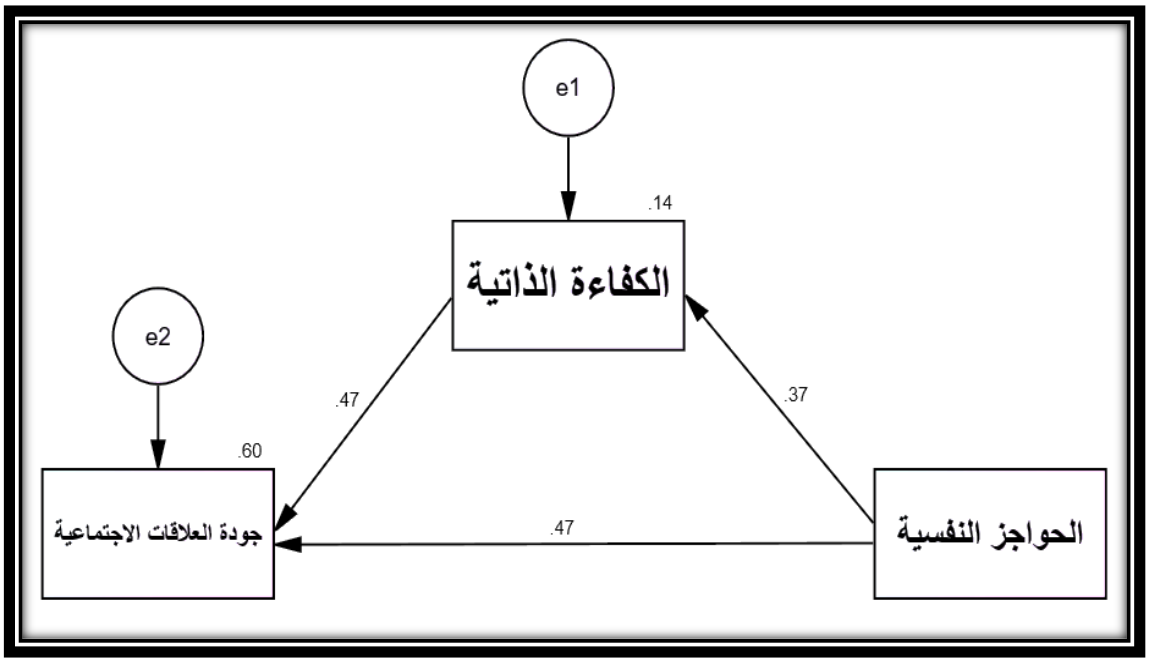

شكل (٩) النموذج البنائي للعلاقات بين الكفاءة الذاتية كمتغير مستقل وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات وهو ما يستدل عليه من الجدول (٢٥):

جدول (٢٥)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
درجات الحرية (DF)	٥٤	أكبر من ١,٥	تحقق
مربع كاي (χ٢)	٣٨٥,٦٦٨	دالة إحصائيا	غير متحقق
مربع كاي النسبي χ٢ / df	٧,١٤٢	لا يتعدى (٥,٠٠)	غير متحقق
مؤشر حسن المطابقة	٠,٨٤٥	صفر إلى ١	تحقق
Goodness of Fit Index (GFI)			
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Index (AGFI) Adjusted Goodness of Fit	٠,٧٦٢	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة	٠,٦٩٥	صفر إلى ١	تحقق
Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)			
مؤشر المطابقة المعياري	٠,٩٢١	صفر إلى ١	تحقق

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
Normed Fit Index (NFI)			
مؤشر المطابقة غير المعياري توكر-لويس	٠,٩٣٦	صفر إلى ١	تحقق
Non- Normed Fit Index (TLI)			
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري	٠,٧٨٥	صفر إلى ١	تحقق
Parsimony Normed Fit Index (PNFI)			
مؤشر المطابقة المقارن	٠,٨٩٣	صفر إلى ١	تحقق
Comparative Fit Index (CFI)			
مؤشر المطابقة النسبي	٠,٨٥٤	صفر إلى ١	تحقق
Relative Fit Index (RFI)			
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	٠,٠٧٩	أقل من ٠,٠٨	تحقق
Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)			

يتضح من الجدول (٢٥) ما يلي:

مؤشرات المطابقة GFI، AGFI، NFI، NNFI، PNFI، CFI، IFI، RFI والتي تقيس إلى أي مدي تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي، وهذه المؤشرات اقُترح أنها تقع بين (صفر، ١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة.

بالنسبة للمؤشر (RMSEA) تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.

مؤشر مربع كاي، وهو مساوي (٣٨٥,٦٦٨) ودرجات الحرية = ٥٤، لا يمكننا الاعتماد على مؤشر مربع كاي لأنه يعدّ مؤشر مربع كاي حساسًا بالنسبة لعدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة > ٠,٠٥

أما النسبة بين قيمة مربع كاي النسبي $\chi 2 / df$ فهي مساوية (٧,١٤٢)، غير متحقق وهذا يرجع الي تأثر النموذج بحجم العينة، وهذه المؤشرات في مجملها تدل على مؤشرات جيدة مما يدل على قبول النموذج. إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة.

بعد ذلك تم فحص قيم مطابقة البيانات للنموذج الافتراضي، واستخراج الأوزان المعيارية لمتغيرات البحث ونسب التباينات المفسرة ويوضح جدول (٢٦) أوزان الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج.

جدول (٢٦)

أوزان الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج

المتغيرات			التأثير غير المعياري	التأثير المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحواجز النفسية	<---	الكفاءة الذاتية	٠,٣٧٤	٠,٣٩٣	٠,٠٥٦	٦,٩٦٩	**
الكفاءة الذاتية	<---	جودة العلاقات الاجتماعية	٠,٤٧٢	٠,٤٧٦	٠,٠٤٠	١٢,٠٢٦	**
الحواجز النفسية	<---	جودة العلاقات الاجتماعية	٠,٤٦٦	٠,٤٩٤	٠,٠٤٢	١١,٨٩٥	**

يتضح من جدول (٢٦) تأثير المتغير الكامن الحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح أن المتغير الثاني (الكفاءة الذاتية) تؤثر على جودة العلاقات الاجتماعية عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح أن المتغير الثالث (الحواجز النفسية) يؤثر على جودة العلاقات الاجتماعيةعند مستوى (٠,٠١)

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه "**لا يختلف التأثير للمتغير المستقل (الحواجز النفسية) على المتغير الوسيط (الكفاءة الذاتية) والمتغير التابع (جودة العلاقات الاجتماعية) باختلاف النوع (ذكور- اناث)**".

أولا: الذكور:

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Mode، وتم رسم النموذج النظري الافتراضي للعلاقات السببية بين الحواجز النفسية كمتغير مستقل، والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط، وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع وكانت النتائج كما بالشكل (١٠):

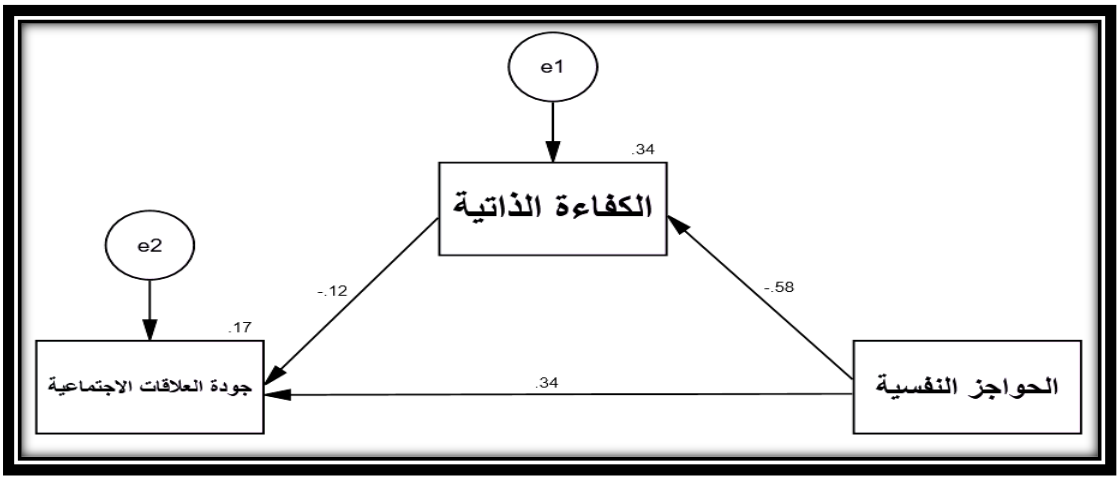

شكل (١٠) النموذج البنائي للعلاقات بين الكفاءة الذاتية كمتغير مستقل وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات وهو ما يستدل عليه من الجدول (٢٧):

جدول (٢٧)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
درجات الحرية (DF)	٤٨	أكبر من ١,٥	تحقق
مربع كاي (χ٢)	٣٢٨,٦٥٦	دالة إحصائيا	غير متحقق
مربع كاي النسبي χ٢ / df	٦,٨٤٧	لا يتعدى (٥,٠٠)	غير متحقق
مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)	٠,٧٨٤	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Index (AGFI) Adjusted Goodness of Fit	٠,٦٩٤	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)	٠,٦٥٧	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)	٠,٨٢٥	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر المطابقة غير المعياري توكر-لويس Non- Normed Fit Index (TLI)	٠,٨١٦	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)	٠,٦٧٨	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	٠,٧٨٥	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠,٨٢٤	صفر إلى ١	تحقق
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠,٠٦٣	أقل من ٠,٠٨	تحقق

يتضح من الجدول (٢٧) ما يلي:

- **مؤشرات المطابقة** GFI، AGFI، NFI، NNFI، PNFI، CFI، IFI، RFI والتي تقيس إلى أي مدي تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي، وهذه المؤشرات اقُترح أنها تقع بين (صفر، ١) حيث تشير

القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة.

- **بالنسبة للمؤشر (RMSEA)** تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.
- **مؤشر مربع كاي**، وهو مساوي (٣٢٨,٦٥٦) ودرجات الحرية = ٤٨، لا يمكننا الاعتماد على مؤشر مربع كاي لأنه يعدّ مؤشر مربع كاي حساسًا بالنسبة لعدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة > ٠,٠٥
- **أما النسبة بين قيمة مربع كاي النسبي** $\chi 2$ / df فهي مساوية (٦,٨٤٧)، غير متحقق وهذا يرجع الي تأثر النموذج بحجم العينة، وهذه المؤشرات في مجملها تدل على مؤشرات جيدة مما يدل على قبول النموذج. إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة.

بعد ذلك تم فحص قيم مطابقة البيانات للنموذج الافتراضي، واستخراج الأوزان المعيارية لمتغيرات البحث ونسب التباينات المفسرة ويوضح جدول (٢٨) أوزان الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج.

جدول (٢٨)

أوزان الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج

المتغيرات			التأثير غير المعياري	التأثير المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحواجز النفسية	<---	الكفاءة الذاتية	٠,٤٧١	٥,٧٧	٠,٠٧١	٨,١٠١	**
الكفاءة الذاتية	<---	جودة العلاقات الاجتماعية	٠,٣٠٨	٠,١١٨	٠,١٠١	١,٩٢٤	*
الحواجز النفسية	<---	جودة العلاقات الاجتماعية	٠,٤٠٤	٠,٣٤٨	٠,١٠٠	٣,٤٦٩	**

يتضح من جدول (٢٨) تأثير الحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح أن المتغير الثاني (الكفاءة الذاتية) تؤثر على جودة العلاقات الاجتماعية عند مستوى (٠,٠٥)، كما يتضح أن المتغير الثالث (الحواجز النفسية) يؤثر على جودة العلاقات الاجتماعيةعند مستوى (٠,٠١).

ثانيا: الإناث:

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Mode، وتم رسم النموذج النظري الافتراضي للعلاقات السببية بين الحواجز النفسية كمتغير مستقل، والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط، وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع وكانت النتائج كما بالشكل (١١):

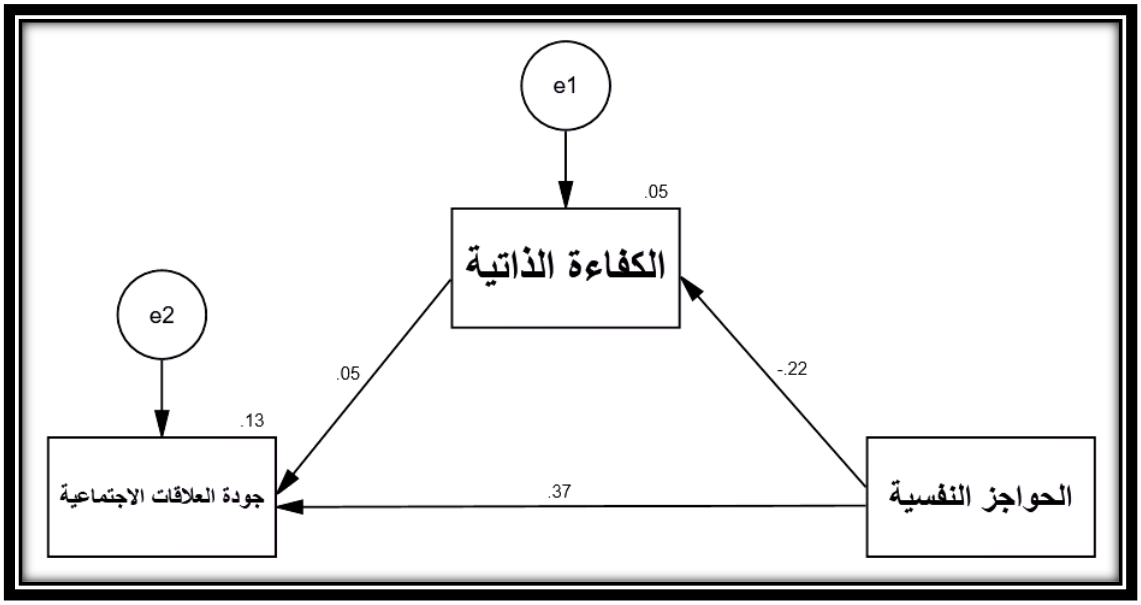

شكل (١١) النموذج البنائي للعلاقات بين الكفاءة الذاتية كمتغير مستقل وجودة العلاقات الاجتماعية كمتغير تابع والكفاءة الذاتية كمتغير وسيط

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات وهو ما يستدل عليه من الجدول (٢٩):

جدول (٢٩)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
درجات الحرية (DF)	٤٣	أكبر من ١,٥	تحقق
مربع كاي (χ٢)	٢٤١,٨٧٥	دالة إحصائيا	غير متحقق
مربع كاي النسبي χ٢ / df	٥,٦٢٥	لا يتعدى (٥,٠٠)	غير متحقق
مؤشر حسن المطابقة	٠,٧٥٨	صفر إلى ١	تحقق
Goodness of Fit Index (GFI)			
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Index (AGFI) Adjusted Goodness of Fit	٠,٦٥٢	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة	٠,٦١٦	صفر إلى ١	تحقق
Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)			
مؤشر المطابقة المعياري	٠,٨٠٦	صفر إلى ١	تحقق
Normed Fit Index (NFI)			
مؤشر المطابقة غير المعياري توكر-لويس	٠,٨٣٥	صفر إلى ١	تحقق

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
Non- Normed Fit Index (TLI)			
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري	٠,٦٤٧	صفر إلى ١	تحقق
Parsimony Normed Fit Index (PNFI)			
مؤشر المطابقة المقارن	٠,٧٦٣	صفر إلى ١	تحقق
Comparative Fit Index (CFI)			
مؤشر المطابقة النسبي	٠,٨٠٧	صفر إلى ١	تحقق
Relative Fit Index (RFI)			
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	٠,٠٧٥	أقل من ٠,٠٨	تحقق
Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)			

يتضح من الجدول (٢٩) ما يلي:

- **مؤشرات المطابقة** GFI، AGFI، NFI، NNFI، PNFI، CFI، IFI، RFI والتي تقيس إلى أي مدي تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي، وهذه المؤشرات اقُترح أنها تقع بين (صفر، ١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة.
- **بالنسبة للمؤشر (RMSEA)** تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.
- **مؤشر مربع كاي**، وهو مساوي (٢٤١,٨٧٥) ودرجات الحرية = ٤٣، لا يمكننا الاعتماد على مؤشر مربع كاي لأنه يعدّ مؤشر مربع كاي حساسًا بالنسبة لعدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة > ٠,٠٥
- **أما النسبة بين قيمة مربع كاي النسبي** $\chi 2$ / df فهي مساوية (٥,٦٢٥)، غير متحقق وهذا يرجع الي تأثر النموذج بحجم العينة، وهذه المؤشرات في مجملها تدل على مؤشرات جيدة مما يدل على قبول النموذج. إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة.

بعد ذلك تم فحص قيم مطابقة البيانات للنموذج الافتراضي، واستخراج الأوزان المعيارية لمتغيرات البحث ونسب التباينات المفسرة ويوضح جدول (٣٠) أوزان الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج.

جدول (٣٠)

أوزان الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج

المتغيرات		المتغيرات	التأثير غير المعياري	التأثير المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحواجز النفسية	<--	الكفاءة الذاتية	٠,٢٢٢	٠,١١٢	٠,٠٣٨	٢,٩٥٦	**
الكفاءة الذاتية	<--	جودة العلاقات الاجتماعية	٠,٠٥٠	٠,٠٧٢	٠,١٠٥	١,٩٨٣	*
الحواجز النفسية	<--	جودة العلاقات الاجتماعية	٠,٣٧٤	٠,٢٧٢	٠,٠٥٣	٥,١٠٠	**

يتضح من جدول (٣٠) تأثير الحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح أن المتغير الثاني (الكفاءة الذاتية) تؤثر على جودة العلاقات الاجتماعية عند مستوى (٠,٠٥)، كما يتضح أن المتغير الثالث (الحواجز النفسية) يؤثر على جودة العلاقات الاجتماعيةعند مستوى (٠,٠١).

مناقشة النتائج:

أكدت نتائج البحث الحالي تحقق الفرض الأول الذي ينص على " يوجد تأثير مباشر للحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة"؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود تأثير عكسي للحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية؛ حيث ارتفاع درجة الحواجز النفسية يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الذاتية، وهذا ما أكدته دراسة" زينب محمد" التي هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والكفاءة الاجتماعية كأحد أبعاد الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة المرقب والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بينهما (زينب محمد، ٢٠٠٨)، كما تعد الثقة بالذات إحدى الخصائص الانفعالية المهمة التي لا يستهان به؛ وذلك من خلال مساعدة الفرد على مواجهة تحديات الحياة ؛ حيث تلعب دوراً مهماً في كسر الحواجز النفسية لدى الفرد، والتعبير عن الذات، فهي تعتبر في كثير من الحالات مفتاحاً للنجاح في مجالات الحياة كالدارسة والعلاقات الاجتماعية .وجدير بالذكر أن لضعف الثقة بالذات أسباب نذكر منها :عدم الإحساس بالأمان أو الانتماء، الشعور بالفشل والخجل، الشعور بالأذى من الآخرين، الشك في الذات، أي إنه كلما زادت الثقة بالذات يزيد قدرة الفرد على كسر الحواجز النفسية لديه والتغلب عليه والعكس صحيح.

كما اتفقت بعض البحوث والدراسات مع نتيجة البحث الحالي في وجود علاقة عكسية بين بعض أبعاد الحواجز النفسية كالتوتر والانفعال والقلق وبين الكفاءة الذاتية مثل دراسة" سامر جميل" (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوتر والقلق لدى طلاب كلية العلوم التطبيقية في عمان ، وأشارت النتائج إلى الطلاب الأكثر قلقاً كانوا أقل تقديراً لكفاءتهم الذاتية ، وكشف أيضاً تحليل التباين أن تنقص مستوى القلق والتوتر بتزايد درجة الكفاءة الذاتية لدى الطلاب.

وأوضحت النتائج تحقق الفرض التاني الذي ينص على " يوجد تأثير مباشر للحواجز النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة" ؛ حيث أكدت النتائج على وجود تأثير عكسي للحواجز

النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية حيث ارتفاع درجة الحواجز النفسية يؤدي إلى انخفاض جودة العلاقات الاجتماعية.

أما بالنسبة للفرض الثالث الذي ينص على " يوجد تأثير مباشر للكفاءة الذاتية على جودة العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة" ، أكدت النتائج على وجود تأثير طردي للكفاءة الذاتية على جودة العلاقات الاجتماعية؛ حيث ارتفاع درجة الكفاءة الذاتية يؤدي إلى ارتفاع جودة العلاقات الاجتماعية وهذا ما أوضحته دراسة " زيمرمان"(١٩٩٠) أن مرتفعي الكفاءة الذاتية يظهرون تقييماً ذاتياً عالياً للعلاقات الاجتماعية وخاصة عند حلّ المشكلات الصعبة (Zimmerman, 1990,15) ، وقد أ كدت نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة "رفقة خليف" (٢٠٠٩)، و" عبد الحكيم المخلافي، امينة رزق، أحمد المجروزي" (٢٠١٠)، و"أحمد المصري"(٢٠١١)، و"علي القريشي"(٢٠١٢)، و" باسل فريز"(٢٠١٤) أن الطلاب ذوي الإحساس المنخفض بكفاءة الذات يتجنبون القيام بالأعمال الاجتماعية والمشاركات الجماعية التي تتطلب من الفرد القرب الشخصي والمساهمة ، كذلك التأثير في الأخرين؛ وذلك لأن اعتقاد الفرد في كفائته الذاتية يؤثر في تفكيره وتصرفاته تجاه الآخرين، وسلوكياته الاجتماعية ، وعلى مستوى هذا الاعتقاد بكفاءة الذات يتحدّد قدرة الفرد في علاقاته الاجتماعية ارتفاعاً أو انخفاضاً، وتبدو مظاهر الكفاءة الذاتية المرتفعة في زيادة اهتمام الطالب بالأعمال الأكاديمية التي يقوم بها، ومضاعفة الجهود التي يبذلها في التأثير في زملائه، ومساهمته في خلق جو من الود والروح الاجتماعية.

ونص الفرض الرابع على" يوجد تأثير للحواجز النفسية على جودة العلاقات الاجتماعية من خلال الكفاءة الذاتية كمتغير وسيط لدى طلاب الجامعة" ، وبينت النتائج تحقق الفرض الرابع وأكدت على تأثير المتغير الكامن الحواجز النفسية على الكفاءة الذاتية عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح أن المتغير الثاني (الكفاءة الذاتية) تؤثر على جودة العلاقات الاجتماعية عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح أن المتغير الثالث (الحواجز النفسية) يؤثر على جودة العلاقات الاجتماعيةعند مستوى (٠,٠١).

وأوضحت النتائج تحقق الفرض الخامس الذ يشير إلى " لا يختلف التأثير للمتغير المستقل (الحواجز النفسية) على المتغير الوسيط (الكفاءة الذاتية) والمتغير التابع (جودة العلاقات الاجتماعية) باختلاف النوع (ذكور- اناث)" ، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في العلاقات بين متغيرات البحث، ولكن اختلفت نتيجة البحث مع البحوث والدراسات السابقة التي تؤكد بعضها وجود فروق بين الجنسين مثل دراسة (ميسون حامد، ٢٠١٦) التى أوضحت وجود فروق بين الذكور والاناث في الحواجز النفسية ، ودراسة (ابراهيم سليمان، ٢٠٢٠) التي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولكن تختلف معها دراسة(بشاير مشعل، ٢٠٢٣) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) لصالح الطالبات الإناث. واكدت دراسة (محمود الاطرش،٢٠١٤) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) في مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور اي أن مستوى العلاقات الاجتماعية لديهم أفضل حالاً مما هو عليه لدى الإناث وارجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر اختلاطاً وانسجاماً مع الأخرين من الأناث ، وكذلك تأثير العادات والتقاليد على الحد من مشاركة الإناث في جميع العلاقات

الاجتماعية وبالتالي تكون العلاقات الاجتماعية مقصورة على الذكور دون الإناث. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة "شمروخ والخصاونة" (٢٠١١)، ولكنها اختلفت مع دراسة " ارتنجر"(٢٠٠٢) التي توصلت الى أن تقدير العلاقات الاجتماعية لدى الإناث أكثر من الذكور، وهنا ترجع الباحثة هذا الاختلاف فى النتيجة إلى أن البحوث والدراسات السابقة كانت تدرس الفروق بين الجنسين على كل متغير من متغيرات البحث على حدا ولكن لم يوجد بحث هدف إلى دراسة العلاقات الارتباطية معاً.

خاتمة وتوصيات:

- الاهتمام بتوعية الطلاب على كيفية التعامل مع الأخرين وكسر الحواجز النفسية في المجتمع.
- تطبيق برامج ارشادية تركز على الخبرات التي من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال رفع كفائتهم الذاتية في كسر الحواجز النفسية التى تعيقهم.
- تدريب الطلاب على تنمية كفائتهم الذاتية التي تجعل الفرد قادراً على تقوية ثقته بنفسه، وتقوية إرادته في كسر الحواجز النفسية لديه.
- تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع عن طريق مشاركة الطلاب في بعض الأنشطة التي من شأنها أن تعزز علاقاته الاجتماعية بمن حوله،الأمر الذي يُسهم في زيادة فهم الطالب لكيفية التعامل مع الأخرين دون خجل وبقدر من الكفاءة.

المراجع :

ابراهيم سليمان.(٢٠٢٠). التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الارشادية لدى طلبة ماجستير الارشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ع(٢٨)، ٤٤-٦٨.

أحمد المصري.(٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أحمد رمضان.(٢٠٢٢). اسهام الافصاح الأكاديمي في التنبؤ بمناصرة الأخرين لدى طلاب الجامعة، *المجلة العلمية* ، كلية التربية ،جامعة الوادي الجديد، العدد (٣)، ١٣-٤٤.

ايمان حسين.(٢٠١٥).الحواجز النفسية وعلاقتها بالمرونة العقلية والانفتاح على الخبرة لدى عينة من المطلقات،*رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الأقصى.

الجموعي مومن ، أحمد جلول ،(2021) ، التفاعل الاجتماعي ومختلف صوره - مدخل نظري ، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية* ، الجزائر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، م (١٣)- ع (١)،٣٠٧:٣١٨ .

السيد الشبراوي،إبراهيم سيد.(٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين المشاركة الأكاديمية والكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، *مجلة التربية*،ج (٣)، ع (١٨٨) ، ٣٤٧ – ٣٨٧.

باسل فريز .(٢٠١٤). المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

بشاير مشعل.(٢٠٢٣). الفروق في الكفاءة الذاتية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، *مجلة العلوم التربوية*، ج(٣)، العدد (٢).

بلقيس ناصر.(٢٠٠٩).بعض الحواجز النفسية التى لها أثار سلبية في العلاقة بين المرشدة التعليمية والطالبة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

بودراع فوزي.(٢٠١٤).ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في مدينة سوناطراك، *رسالة ماجستير*، جامعة وهران، كلية علوم اجتماع العمل والتنظيم.

تيسير محمد .(٢٠٠٥). مستو النمو الأخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك: الأردن.

حسان ما رني.(٢٠٠٩). مفهوم الهوية في الفكر السوسيولوجي المعاصر، *مجلة شئون اجتماعية*، م(٢٦) ع(١٠٣) ١٦٥: ١٧٧.

حنان السيد.(٢٠٢٠). العلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية والحواجزالنفسية لدى طلاب الجامعة،*مجلة الدراسات النفسية، مجلد(٣٠)،العدد(٤)، ٧٣٤-٧٨٤.*

سامر جميل.(٢٠٢٠). أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق : درسة ميدانية على طلاب كلية التربية التطبيقية بسلطنة عمان ، *دراسات نفسية*، الجزائر، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات الخدمات التعليمية، ٩-٣٣.

راندا مصطفى.(٢٠٢١). برنامج إرشادي قائم على التفكير الايجابي كمدخل لتحسين الكفاءة الذاتية وخفض التسويف الاكاديمي لدى طالبات معلمات رياض الأطفال ، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، العدد (١٠٠) ، ٤٨١-٥١٦.

رفقة خليف.(٢٠٠٩). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، العدد(23) ، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن، ١٣٤-١٦٩.

زينب محمد.(٢٠٠٨). الحواجز النفسية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب جامعة المرقب، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية الاداب ، ترهونة، ليبيا.

عبد الحكيم المخلافي، أمينة رزق، أحمد الجرموزي.(٢٠١٠). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة" د راسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، *-مجلة جامعة دمشق*، المجلد (٢٦) ،دمشق، ٤٨١-٥١٤.

عبد القادر بن عائشة سعيدي، عبد الرازق إيدير.(٢٠٢١). الكفاءة الذاتية العامة وعلاقتها بمنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية لطلبة الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة المدية) ، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، مجلد(٧)، العدد(٤) ، الجزائر :جامعة الوادي، الجزائر ١٠٤-١٢٣.

عبد الهادي نبيل.(٢٠١٢). *سيكولوجية الجماعات*، الرضوان للنشر، عمان.

علي القريشي.(٢٠١٢). التفكير الرغبي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، العدد (١٠٥)، ٥٠١-٥٧٤.

عماد عبد الرحيم:.(٢٠١٠*). نظريات التعلم*، دار الشروق للنشر والتوزيع، سلطنة عمان،الأردن.

غادة عبد الحميد.(٢٠٢٣). نمذجة العلاقات السببية بين الدعم الاجتماعي الأكاديمي المدرك والصمود الأكاديمي والانفعالات الإيجابية للإنجاز والمشاركة الاكاديمية لدى طلاب الجامعة ، *مجلة كلية التربية ببنها* ، م (١) ، ع(١٣٣) ، ٣٢٣-٤٦٦.

كامل محمد.(١٩٩٦).*علم نفس الشخصية*، لبنان، دار الكتب العلمية.

محمدعبد الرحمن.(٢٠٢١).الحواجز النفسية وعلاقتها بالاستهواءلدى طلبة الدراسات العليا، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق.

محمود الأطرش.(٢٠١٤) . العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية ، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)* ، المجلد (٢٨ ،ع(٧) ، ١٥٥٠-١٥٦٤.

ميسون حامد.(٢٠١٦).الحواجز النفسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية عند طلبة الجامعة، *مجلة كلية البنات*،الجزء(٣)،المجلد(٢٥)،جامعة بغداد،العراق،١٠٣٢-١٠٤٢.

نجوى مختار، أحمد محمد، أحمد كمال.(٢٠٢١). العلاقات الاجتماعية مقاربة نظرية، *المجلة العلمية لكلية الآداب*-جامعة أسيوط ،ع(٧٧)، ٣١٣ -٣٣٤.

نشيمة الرشيدي.(٢٠٢٣). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الرفاهية النفسية لدى طالبات كلية التمريض بدولة الكويت ، *مجلة الإرشاد النفسي*، مجلد(١) ، العدد(٧٣) ، ٦٨-٩٤.

ولاء سهيل.(٢٠١٦). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق،سوريا.

Abdel-Hadi, S. (2017). Emotional Self-Efficacy among A Sample of Faculty Members and Its Relation to Gender (Male/Female), Experience, Qualification, and Specialization. *International Education Studies*, 10(1), 211-224.

Adam Kuczynski, Max Halvorson, Lily Slater, and Jonathan Kanter.(2022). The effect of social interaction quantity and quality on depressed mood and loneliness: A daily diary study , *Journal of Social and Personal Relationships***,** 39(3) 734–756.

Alashouri, R. (2023). Strategies Use and Self-efficacy perceptions: Libyan EFL University Students. *Journal of English Language Teaching and Applied Linguistics***.**

Andreou, E., Didaskalou, E., & Vlachou, A. (2015). Bully/victim problems among G reek pupils with special educational needs: associations with loneliness and self-efficacy for peer interactions. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 15(4), 235-246.

Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Bandura, A. (1988). *Self-Efficacy Conception of Anxiety*. Anxiety Research, 1, 77-98. https://doi.org/10.1080/10615808808248222

Bronstein, J (2014), The Role of Perceived Self-Efficacy in the Information Seeking Behavior of Library and Information Science Students. *The Journal of Academic Librarianship***,** (40). 101–106.

Berte, D. Z., Mahamid, F. A., & Affouneh, S. (2021). Internet addiction and perceived self-efficacy among university students**.** *International Journal of Mental Health and Addiction, 19*, 162-176

El-Desouky, M. G. (2018). Modeling causal relationships between future orientation, perceived academic self-efficacy, motivation to avoid failure, self-regulated learning, and academic average. *Journal of the College of Education at South Valley University***,** *37*, 16-103.

Fátima Goulão. (2014).The Relationship between Self-Efficacy and Academic Achievement in Adults' Learners. *Athens Journal of Education.*. 3, 274-284. Doi=10.30958/aje.1

Gifford, R. (2011). The dragons of inaction: Psychological barriers that limit climate change mitigation.*American Psychologist*, 66, 290–302. https://doi.org/10.1037/a0023566. DOI: 10.1177/02654075211045717

Harahsheh, A. (2017). Perceived self-efficacy and its relationship to achievement motivation among parallel program students at Prince Sattam University. *International Journal of Psychological Studies, 9*(3), 21.

Hien Vo-Ngoc, MA (2022). Research on the Role of Student-Faculty Social Interaction Outside Class in Training Soft Skills, *Journal for Educators, Teachers and Trainers,*Vol. 13(5). 132-144.

Holt-Lunstad, J. (2018). Why social relationships are important for physical health: A systems approach to understanding and modifying risk and protection. *Annual Review of Psychology*, *69*, 437–458. http://dx.doi .org/10.1146/annurev-psych-122216-011902

Jinho Kim.(2020). The Quality of Social Relationships in Schools and Adult Health: Differential Effects of Student–Student Versus Student–Teacher Relationships, *American Psychological Association*, http://dx.doi.org/10.1037/spq0000373.

Kelland, M. (2015). Learning theory and personality development. OpenStax-CNX module: m58073. [Blog post]. Retrieved from https://cnx.org/contents/R3cpfhGP@1/Learning-Theory-and-Personalit.

Komarraju, M., & Nadler, D. (2013). Self- efficacy and academic achievement. Why do implicit beliefs, goals, and effort regulation matter? *Learning and Individual Differences, 25*, 67-72.

Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). *Stress, Appraisal and Coping***.** USA: Springer.

Liu, H., Xie, Q. W. & Lou, V. W. Q. (2018). Everyday social interactions and intra-individual variability in affect: *A systematic review and meta-analysis of ecological momentary assessment studies*. Motiv. Emot. 339–353.

Michael Schmitt ,Scott Neufeld, Caroline Mackay, and Odilia Dys-Steenberge.(2020). The Perils of Explaining Climate Inaction in Terms of Psychological Barriers, *Journal of Social Issues***,** Vol. 76, 123—135, doi: 10.1111/josi.12360

Mohammad Mahdi, Nader Monirpour , Majid Zargham.(2022). Structural Model of Self-satisfaction Based on Identity and Social Justice in Graduate Students (Case Study: Students and Graduates of Master and Ph.D. Students of Tehran Universities), *Iranian Evolutionary and Educational Psychology*, 4(2): 300-310, :Dol 10.52547/ieepj.4.2.300

Redmond, B. (2009). Lesson 8 Commentary: Intergroup Theories: How do the people around me influence me? *Work Attitudes and Motivation*. The Pennsylvania State University World Campus.

Segrin, C. (2019). *Indirect effects of social skills on health through stress and loneliness*. Health Communication, 34, 118–124. http://dx.doi.org/10.1080/10410236.2017.1384434.

Siang Yong Tan, MD, JD, A Yip.(2018). Hans Selye (1907–1982): *Founder of the stress theory*, 59(4): 170-171, https://doi.org/10.11622/smedj.2018043.

Taipjutorus, W., Hansen, S., & Brown, M. 2012. Investigating a Relationship between Learner Control and Self-efficacy in an Online Learning Environment. *Journal of Open, Flexible, and Distance Learning*, 16(1), 56 – 69

Tara Suwinyattichaiporn & Zac Johnson .(2020). The Impact of Family and Friends Social Support on Latino/a First-Generation College Students' Perceived Stress, Depression, and Social Isolation, *Journal indexing and metrics*, Volume 21, Issue 3, https://doi.org/10.1177/1538192720964922

Tonje Hungnes, Kari Elisabeth Bachmann,Annette Hessen Bjerke.(2022). Developing self-efficacy

through an extra preparatory school year: Lower secondary students' perspectives on teacher support, *Frontiers in Education*, doi: 10.3389/feduc.2022.952854

Umberson, D., Crosnoe, R., & Reczek, C. (2010). Social relationships and health behavior across the life course. *Annual Review of Sociology*, 36, 139–157. http://dx.doi.org/10.1146/annurev-soc-070308-120011

Usher, Ford, Weidner. (2019). Sources of math and science self-efficacy in rural Appalachia: A convergent mixed methods study. *Contemp. Educ. Psychol*. 57, 32–53. doi: 10.1016/j.cedpsych.2018.10.003

Wen Mao .(2022). Analysis of the Psychological Barriers to Spoken English From Big Data and Cross- Cultural Perspectives, *Frontiers in Psychology*,Vol(13), doi: 10.3389/fpsyg.2022.899101

Zemmerman, B. J. (1990): self regulated and Academic Achievement: An over view. *Journal of Education Psychologist*, NO, 25-51.

Self-efficacy as a mediating variable for the relationship between psychological barriers and the quality of social relationships among university students

Noha Gamal Abdel Hafeez Rezk

Teacher - Psychology

Faculty of Arts - Beni Suef University

Abstract:

The research aimed to verify the proposed model of the effect of self-efficacy as a mediating variable in the relationship between psychological barriers and the quality of social relationships.by identifying the effect of psychological barriers on self-efficacy and the quality of social relationships, the effect of self-efficacy on the quality of social relationships, and the effect of psychological barriers on the quality of social relationships through Self-efficacy as a mediating variable, as well as effect of psychological barriers (the independent variable) on self- revealing the efficacy (the mediating variable) and the quality of social relationships (the dependent variable) by gender (males - females), The research sample consisted of (300) university students aged from (19 to 22) with an arithmetic mean of (20.95) and a standard deviation of (0.93). The researcher used a measure of psychological barriers prepared by the "researcher," a measure of self-efficacy prepared by the "researcher," and a measure of the quality of social relationships prepared by the "researcher." Using the program (Amos, 26), the research variables were formed to include a structural model that explains the causal relationships (effects) between psychological and The barriers as an independent variable, and self-efficacy as a mediating variable quality of social relationships as a dependent variable in the research sample. The results showed the effect of psychological barriers on self-efficacy and also on the quality of social relationships, There is a statistically significant effect of psychological obstacles on the quality of social relationships through self-efficacy.And there aren't statistically significant differences between males and females in the relationships between the research variables.

key words:

Psychological barriers, Self-efficacy, Quality of social relationships, University students.